يافا — يوم الاحد فى ٢٤ ربيع الثانى ١٣٥٣ و ٥ آب سنة ١٩٣٤

ان لم نشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

العدد ٨٧ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب فى الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك فى فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

فلسطين تودع ضيفيها أسيفة حزينة. اعتداء ضابط يهودي فى صفد على عربي
المانيا في وداع شيخها المارشال. تأبين رجالاتها للراحل العظيم. آخر ساعة

نبأ فوق النبأ واكثر منه

العرب وفرصة انقسام خصومهم

نبأ فوق النبأ واكثر منه

حمل الينا البرق نبأ ان دل على شيء فاسماتهم فى اتخاذ فلسطين وطنا قوميا لهم. وهو برهان على الفكرة القوية التى يحملها شباب اليهود اذ ينزحون من اوروبا الى هذه البلاد. نعم انه التذكرة البليغة تزجيها الحوادث للعرب لعلهم يستيقظون من نوم طال عهده، وينظرون الى هذا العدو الطاريء يود لو يستخلص فلسطين منهم في عام

فقد قرأنا ان شابا بولونيا طلب الى والده الهجرة الى فلسطين مع من يهاجر والظاهر ان الاب لم يقر ابنه او انه استمهله، فاستشاط الشاب، وتذرع بمختلف الذرائع. ولما يئس عمد الى الموت يرى فيه مخرجا من ضائقته النفسية فانتحر

يرى القراء ان في هذا النبأ اكثر من واقعة تتناقلها اسلاك البرق. واذا كان من حق احد في الدنيا ان يعنى به فالعرب قبل غيرهم. خذوا منه يا اصحاب البلاد، خذوا منه يا سادتها لو تريدون، خذوا منه درساً واعظاً، يحفزكم الى توحيد الصفوف، وتكوين جبهة قوية تقف امام تيارهم تصده، قبل ان تعجز عن ذلك، ونجيء كل يقظة فيما بعد، لا تجدي. ان هذا المنتحر قد سمع كثيراً وقرأ كثيراً، وزين له ان فلسطين اصبحت له ولقومه ارضاً، وان اصحابها العرب طوى الزمن صفحتهم. ان هذا المنتحر قد تخيل كثيراً، وفعلت الدعاية الكاذبة في نفسه كثيراً، وظن فلسطين فردوساً له ولقومه ان حرمه ابوه رؤيته فأهون من ذلك يموت منتحراً. فهل ترى، بعد ذلك نقف متفرجين على ما تسميه الحكومة الهجرة المشروعة، والهجرة غير المشروعة. هل ترى، بعد ذلك، نكتفي باحصاء عدد الداخلين الى البلاد على وجه « قانوني » والمتسللين اليها على وجه غير « قانوني »

نرى كثيراً أن تكون مهمة الصحف تجاه هذه الهجرة هي تعداد المهاجرين واحصاءهم — نرى كثيراً ذلك على وجدان الصحافة. وكان اللائق بها أن تنفق في شن الغارة، والاستعداد لحمل قامية واسعة، توقظ بها نوازع الخوف على الكيان في نفوس الهيئات والجمهور. أما الصبر على هذا الخطر فسيء العاقبة في المستقبل، ووخيم النتيجة. واذا وقفنا اليوم عاجزين امام اول السيل، وبدء الطوفان فكيف بنا حين تغمرنا الموجة ونكون أضعف منا اليوم مادة، ومعنوية فلسطين في خطر. والحكومة لا تريد. والشعب تنقصه القيادة

العرب وفرصة انقسام خصومهم

تتهكم مجلة النيرايست على العرب كيف لا يوحدون صفوفهم، والخلاف بين جموع اليهود مستحكم. وتعجب كيف تمر هذه الفرصة لا تستنحها الاحزاب العربية، وتنسى كل فارق بينها او شقاق اوجد هذا التصدع في بنيانها

وندرك الآن معالجة هل النيرايست مخلصة فى نصيحتها او غير مخلصه. اذ المهم ان نعلق على قولها هذا بالذي يراه الناس حقا. فلسطين فى شاغل عن العالم بنفسها. والاحزاب فلسطين، ونريد بذلك العربية لان غيرها دخيل عليها — الاحزاب في فلسطين ما زالت مغمورة في الاحتراب الحزبي، تحمل معاول الهدم، وفؤوس الخراب، لا لتواجه بها العدو، معاذ الله ولكن لتتخذ منها وسائل تصدع بنيان وحدة البلاد. انها لا ترى الخطر الا فى ان يقوم ذلك الحزب قويا. ولا ترى الخطر الا في تلك الشخصية ان تظهر اكثر من اللازم. ليل نهار تفكر الاحزاب والجماعات لا في صد الهجرة وارغام السلطات. ولكن في امعن سبل الهدم، واقوى وسائل التدمير

لولا ذلك يا مجلة وزارة المستعمرات، لما رأيت السيل على زخارته مجتاحا. لولا ذلك ما رأيت السلطات تقف حائرة تقول بالقضاء على الهجرة غير المشروعة ولكنها لا تفعل! تقول بوجوب وضع حد لها، ولكنها لا تصدق فيما تقول! لولا ذلك لكانت فلسطين في طليعة اخواتها ضربا في آفاق الحرية، واجتلاء لطلعة الاستقلال. لولاه لما تهددت بشعب دخيل يحل مكان شعبها الاصيل

ثم ليست هذه اول فرصة للعرب. بل لا يصح ان نسميها نحن فرصة، وليس ذلك باللائق. لماذا ننتظر كوارث العدو التي تبدو انها كوارث — حتى نقوم فنحسن تنظيم صفوفنا، أليس في هذا الاجتياح اليهودي، اليس في هذا الاستبداد الحكومي، اليس في هذين ما يجعل من عرب فلسطين سوراً قويا لا موضع لثغرة فيه تبدو منه أفعى الاستعماريين؟ اليس في شتى المصائب التي نزلت على البلاد حتى انست اهلها مثلهم العليا في الاستقلال والحرية، فراحوا يعالجون المشاكل المحلية؟ أليس في هذه ما يجعل من العرب امة يموت فيها معنى الفردية، ويحيا بدلها كل معنى من معاني الغيرية والامة والوحدة والمجموع

يا فلسطين استيقظي! امامك حكومة غريبة لا تنفع. نخيلة ممسكة، وامامك شعب يريدك له في يوم! هيا استيقظي قبل فوات الوقت، دعي سياسة الهدم وانشديها سياسة وفاق، وجماعة.

فوق الابل الى ميادين القتال والرجولة



جموع النجديين في احدى حروبهم يحملون الراية ويبدأون نشيدهم الحربي المشهور كما تقرأ ذلك في المقال الآتي: العربي لا يصاب في ظهره

أناشيد المجد في جزيرة العرب

دعوة لنبذ الغناء السقيم الكاسح

نطرق هذا البحث بعد ان نرجو من شبابنا ان يقلع عن الغناء المريض الذي فشا فيهم. وهاهم العرب الخالصون، وهاهي أناشيدهم العسكرية، جدير بنا ان نعود الى مثلها. ومع الاسف، فقد فقدنا الاناشيد الحماسية من جديد، ورحنا نردد هذا الغناء السقيم. ونذكر للقاريء الآن اناشيد السعوديين حينما يقومون بحروبهم.

تأتي على مراحل، يبدأها النجديون بذكر « لا إله الا الله. الله اكبر. الله اكبر. نصر من الله وفتح قريب » هذا ماينشده « المنادي » الذي يكون امام الجيش او الكتيبة، فتنطلق اصوات الذين يسيرون خلفه مرددين ذلك النداء وعلى الاثر يقول المنادي : استعنا بالله! فينشد افراد الجيش او الكتيبة :

استعنا بالله واحد ما غيره

وان قبضنا المشرك يرفرف طيره

يرددونه مرات عديدة في حماسة وئيدة. بعد ذلك يقول المنادي : سيلوا يا اخوان. وان جاكم الخبيث عدو الله والرسول فاعملوا على سنة الله والرسول »

ثم يعود الصمت وهو دليل العزمة على الاستعداد للبذل مهما غلت الارواح وعلى اثر ذلك السكوت ينبعث النشيد الحربي الذي كثيراً ما كان السلاح الذي ينتصر به النجديون على خصومهم :

كد النضى بسبيل الله، والروح ترجع لواليها »

وهو نشيد حربي قديم قلما تغنى به السعوديون وخسرو أو فشلوا. انهم اذ ذاك مستعدون لاقصى حدود البذل. حتى اذا جاء البيت الشهير : هبت هبوب الجنة رايح فين يا باغيها! » انقلب الجيش الى بركان فائر رهيب. واقتحم كل ما أمامه، لا يرجع ولا يرتد الا بشيئين النصر، او القبر

ثم في اثناء المعركة يأخذون في القول : الجنة تحت ظلال السيوف! ويل لمن يصاب في ظهره وهو مدبر!» وعار ان يصاب الجندي في ظهره، بل الرصاص للصدور. ثم يقولون : الجنة لمن يصاب في وجهه!» فكيف يغلب من يحمل هذه العقيدة!

واليمن نشيدة الحربي الخاص! المعروف باسم « الزامل » يتغنون به في الهيجاء والملاحم. ويبدأ هكذا :

مر بنا على مورحل السحر

ليلة مقدرة ما قمرها هليل

واصبح الصبح واحنا براس النقيل

فنحور العدا غارسين القتيل

نعقر جوادهم مثل عقر البقر

ويأخذ الجيش الهاجم، أو الكتيبة في تلاوة هذا النشيد الحربي الى ان تبلغ الحماسة بأفراده أقصاها ثم يبدأ الاشتباك.

هكذا فى جزيرتك أيها العربي، يأخذ الغناء لونا لامعاً مضيئاً من الوان البسالة والبطولة. وانت تردد، مع الاسف، هذه الاغاني السقيمة السمجة التي إن دلت على شيء فعلى ضعف الخلق والنفس، وفساد مقومات الرجولة فينا.

« ما أقرب اليوم من أمس »

فى مثل هذه الايام، ومن عشرين سنة، أقبل العالم كله على هول الحرب. فترا كضت شعوبه تدرأ عنها الاخطار، ذوالى وأمجاد النصر. وفي هذه الصورة عشر الوف المتطوعين في برلين، بينهم « الانباشي » هتلر، يتقدم هو الآخر تيرجة الخدالعسكرية. فهل رى الناس مثل هذا المنظر مرة ثانية!

العراق ومشكلة التسول

دور للفقراء في العراق

كلمة الى بلدياتنا والجمعيات الخيرية

فى انباء العراق الشقيق ان الحكومات والهيئات المحلية اخذت تتعاون على التخفيف من وطأة الفقر على الفقراء والمساكين. وانها شرعت تدرس مشروعا واسعا يتناول اقامة دور لهم يأوون اليها بدل أن يحترفوا مهنة التسول ويعتادوها ويظهروا في الشوارع والميادين امام الناس.

إن العربي في نشأته الفطرية لم يكن يعرف التسول، وكانت نفسه تأباه. وهذا ما نشاهده في البدويات اللواتي يقضين النهار في بيع بعض البقول ربيعاً وشتاء، وفي الاعمال الخشنة صيفاً، لقاء بضعة قروش. لكن حالة العمران اليوم قضت بالفروق بين الطبقات. فمن واجب الشعب اولا، والحكومة ثانياً، ان تنتشل الفقراء من بؤسهم، وأن تربأ بهذه النفوس البشرية ان تريق ماء وجهها على أعتاب الموسرين وفي الشوارع.

ومشكلة التسول في فلسطين خطيرة لا يحلها الا ايجاد هذه الدور التي يوجدها العراق اليوم. فأهون على الاسرة، أو البيت، ان يتبرع كل شخص بخمسة قروش، من أن يصطدم أفراده بالمتسولين في الشوارع، ولا يعرفون مع ذلك أيستحق هؤلاء العطاء أم لا. ونحب ان البلديات تقوم قبل غيرها بهذا العمل الجليل فالاطفال الفقراء يجب ان تحتويهم المدارس. والعجزة يلجأون الى دور الفقراء. والقادرون يعملون بمختلف الحرف والصنائع لا يعيشون على استجداء الناس واستعطائهم.

واذا كان العراق، وهو القطر الذي لم نشاهد فيه أثراً من آثار هذه المشكلة، يقوم بهذا العمل الطيب، فأحر بفلسطين ان تسارع الى حلها، قبل ان تصبح فيها داء خطراً. ان الفقر مفسدة، تخففوا من شرها. وهو شائن يرغم أهله على الاستجداء واكثر من الاستجداء فصونوا جزءاً من الشعب عن شر العوز والفاقة. ونوجه كلمتنا هذه للبلديات قبل الحكومة لانها من الشعب واليه. أما هذه فغريبة تحتاج الى حملة صحفية يؤيدها الجمهور.

لقد نرى حراماً أن يترف الاغنياء في نخم المأكل والملبس بينما ينام الفقير طاوياً. ولقد نرى حراماً أن نبصر بجماعات المساكين يفترشون كل بقعة في الازقة والشوارع. حتى اذا مر بها انكليزي، او بوليس عربي، انتهرها ذلك برجله، كما وقع امامنا مراراً واستنكرناه.

اينها المدينة : كم فيك من آثام!

كيف يخلدون ذكرى شاعرهم

عبرة لنا ودرس بليغ

يرى القراء فى محليات هذا العدد كيف ان يهوديا تبرع لاحياء ذكرى شاعرهم بيالك بثلاثمائة جنيه تنفق سنويا لابرع مقطوعة شعرية او نثرية يقدمها شاعر او كاتب. وهذا عمل فرد، فوق ما قام به مجموعهم من دلائل التعظيم حين استقبلوا رفاته عائداً من النمسا.

ولقد نذكر بهذه المناسبة، كيف توفي شاعر النيل وهو فقير. ونذكر ان هيئة قامت من صفوة اخواننا في مصر لجمع ما نثره في كتاب — فأين الكتاب؟ ولقد نذكر ان امير الشعراء توفي ولم يقم بجمع كلمة عنه الاسكرتيره اودعها كتابا صغيراً. واين بيالك من شوقي وحافظ. فهل ترى مصر فقيرة؟ وهل العالم العربي فقير كذلك؟ ابداً! الفقير موضع التقدير فى نفوسنا. الفقير عرفان الجميل في افئدتنا. الفقير ذلك الاحساس لتخليد العظماء فينا.

فى تاريخ العرب اناس يكفي ان يجيء واحد منهم في تاريخ امة لكي يجعل من ذلك التاريخ سفر مجد خالد. فأين احياء ذكرى اولئك الخالدين على الدهر؟ افي اسماء المعاهد العامية، ام في اسماء المدن، ام في اسماء الجيوش، ام فى اسماء الشوارع؟ ليس فى شيء من هذه لاننا امة لم نعرف وجوه التقدير بعد

لقد كان حافظ ابراهيم يطالع مصر والشرق كل يوم برائع من الشعر الوطني. ومع ذلك زر مصر، زرها وانظر هل لحافظ قبر فيها. انظر مصطفى كامل وفريداً تخجل والله ان تقول هذا مثوى مصطفى كامل وفريد. وودع حافظ الدنيا، وطرفه مغمض على حسرة فيها وشقاء. وكان شوقي يطالع العرب والاسلام كل يوم بحافز من قصيده يعيد اليها عهد المتنبي. فهل خلد العرب والمسلمون ذكراك يا شوقي؟

ان في عمل ذلك اليهودي لعبرة ودرساً بليغاً، لو نستفيد ونذكر!

رمز المانيا القديمة

المارشال هندنبرغ

مجد أمة في شخص واحد

من اربعة ايام توفي شيخ المانيا، العظيم، المارشال هندنبرغ. فرأينا لهذه المناسبة ان نقول كلمة سريعة عن هذا الرجل الممتاز :

يخيل لمن يدرس حياة هندنبورغ انه ليس شخصا واحداً ولكنه مجموعة اشخاص كل منها بطل عظيم يستحق وحده التمجيد والتكريم. فبينما هو قائد بارع طرد الروس من شرقي بروسيا والحق بالحلفاء اثناء الحرب هزيمة اثر هزيمة، اذ هو سياسي محنك يجمع شتات الاحزاب في المانيا ويمثل الوحدة القومية ويسير ببلاده في طريق الامان وسط العواصف والزوابع. وبينا هو خادم الامبراطور الذي اراد ان يوجه فلول الجيش الالماني في اواخر الحرب لاخماد الثورة التي قامت ضد مليكه، اذا هو عماد الجمهورية الذي تحلل من قسم الطاعة للامبراطور السابق، ولولاه لما بقيت الجمهورية أو لما توطدت في المانيا فاما انحراف الى اليمين او الى اليسار واما عودة الى الملكية الماضية او انحدار الى البلشفية القاضية.

ومن عجب ان هندنبورغ لم تكن له حياة واحدة كسائر الناس، بل انه قد انقضت له حياتان وقد قطع الآن بوفاته حياته الثالثة. فاما حياته الاولى فمن شبابه الاول بعد منتصف القرن الماضي اذ ظل ضابطا في الجيش حتى احيل على المعاش سنة ١٩١١ واما حياته الثانية فقد كان فيها القائد العظيم الذي انتشر اسمه في الافاق ودوى نبأ انتصاراته في العالم، اذ عاد الى الجيش سنة ١٩١٤ وظل القائد الموفق حتى خريف سنة ١٩١٨ بعد انتهاء الحرب وقيام الثورة في المانيا، واما حياته الثالثة فمنذ انتخابه رئيسا للجمهورية في مايو سنة ١٩٢٥ الى امس الاول

وفي جميع هذه الاحوال الثلاث كان هندنبورغ ولايزال البطل المغوار والزعيم المطاع، حتى لقد اصبح اشبه بابطال الروايات القديمة والشخصيات العظيمة الخرافية، بل انه قد حقق بالفعل ما ذكره الفلاسفة عن «السوبرمان» ودل على ان ماذكروه من صفاته ليس من مجرد الخيال

ولا عجب بعد ذلك ان ينتخب جندي عظيم رئيساً للجمهورية الناشئة وان يعاد انتخابه بعد انتهاء مدة رياسته، فان مثله قمين ان يحوز احترام الشعب المجبول على الجندية

ان هندنبورغ بمثابة حلقة الوصل بين المانيا الاقطاعية العسكرية القديمة والمانيا الحديثة القائمة على فكرة الديمقراطية او بين المانيا الامبراطورية والمانيا الجمهورية، او قل انه حلقة الوصل بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين، فالذين يرجعون البصر الى العهد الماضي ويتحسرون على زواله لايسعهم الا الاعجاب بهندنبورغ والولاء له لانه رمز على ذلك العهد، ولانه كان من ابطاله المبرزين. والذين هم انصار العهد الحاضر لا يمكنهم كذلك الا احترام ذلك الرجل الذي خدم الجمهورية اجل الخدمات باخلاص لاتشوبه شائبة

وهندنبورغ من جهة اخرى هو الوصلة بين بروسيا وبين الولايات الالمانية الجنوبية، وقد يعرف القارىء ان هذه الولايات — وفي مقدمتها باباريا — ظلت تكره بروسيا وتضجر من سيطرتها على الدولة الالمانية وكثيراً ما قام النزاع بين الطرفين حتى خيف في بعض الاحيان ان يؤدي الى الانفصال وتبديد الوحدة التي انشأها بسمارك بالنار والحديد.

وهندنبورغ نفسه من اصل بروسي وقد انحدر عن اسرة قديمة من أسر الاشراف والضباط في بروسيا الشرقية ولكنه عاش في حياة الجندية زمانا طويلا في بلاد الرين وبخاصة في كوبلنز وكارلسروه حتى اذا احيل على المعاش في سنة ١٩١١ اتخذ له مقراً في هانوفر، ومنها استدعاه الامبراطور حين شبت الحرب في سنة ١٩١٤ ويرى من ذلك انه اصبح رجلا المانياً لا بروسيا فقط واضحى محبوباً في الولايات الالمانية المختلفة كما هو محبوب في بروسيا الشرقية وخصوصاً بعد انتصاراته في الحرب وحكمته ووطنيته في السلم وبعدما اشتهر من نزاهته التي يضرب بها المثل

ويزيد هندنبورغ على ذلك كله انه يمثل الخلق الالماني الصميم، وانه بمظهره أيضاً تيوتوني قح يذكر رائيه بالشخصيات التي تدور حول الخرافات الالمانية القديمة أو بالصور والتماثيل التي ترى على المباني الباقية من القرون الوسطى في نورمبرغ وروتنبورج وجوسلار وفونجرودة وغيرهما من المدن الالمانية القديمة. وكأنما اصبح هندنبورغ بشخصه من التقاليد في وقت ضعفت فيه التقاليد أو زالت وكأنما لبث من الزمن المجيد الماضي شاهداً على المحنة الاليمة الحاضرة ومذكراً الالمان بمجدهم السالف وباعثاً في نفوسهم الأمل والرجاء في وقت يدعو الى اليأس والقنوط

أجل ان هندنبورغ ليس رئيس الجمهورية الالمانية فحسب، بل انه يمثل للامة الالمانية في تاريخها واخلاقها وطباعها ومظهرها وهو من هذه الناحية لا مثيل له بين الساسة البارزين في اوروبا في الوقت الحاضر حتى لقد قال كاتب امريكي ان الامة الالمانية قد توحدت في شخصه كما توحدت الامة البريطانية في التاج البريطاني وقال كاتب آخر انه قد حقق الوحدة الالمانية باكثر مما حققها بسمارك

وقد حرص هندنبورغ على ان يتسامى على منازعات الاحزاب حتى لا يمكنك ان تنسبه الى حزب معين كما كان سلفه ايبرت من حزب الاشتراكيين الديمقراطيين مثلا. غير انه كان قبل توليه رياسة الجمهورية قد عرضت عليه الجمعيات ارباب الخوذ الفولاذية ان يكون زعيما فخريا لها فقبل ذلك لان تلك الجمعيات مؤلفة من ضباط سابقين وقد كان هندنبورغ قائدهم الاعلي. ولا يزال زعيما فخريا لها وإن كانت قد اتحدت مع الوطنيين واعلنت معارضتها للحكومة الحاضرة التي يؤيدها هندنبورغ

وقد كان في السابعة والثمانين من عمره ولكنه لا يزال بادي القوة جم النشاط. ومما يذكر في ذلك ان بريان لما سافر الى برلين في صيف سنة ١٩٣١ زاره في مقر الرياسة في (فلهلم شتراسي) فاستقبله هندنبورغ معتدل القامة كأنه ضابط شاب بينما كان بريان الذي يصغره بخمس عشرة سنة منحني القامة من اثر السنين. ولما كان بريان لا يعرف اللغة الالمانية فقد دار الحديث بينهما بواسطة مترجم فالتفت هندنبورغ الى هذا المترجم وقال له : قل للسيد العجوز اني أؤمل ان لا تكون رحلته الطويلة من باريس الى هنا قد اجهدته» ...

دكتاتور ايطاليا والصحافة

عصا المارشالية في مقالات الصحفيين

كان موسوليني بادىء أمره صحفياً. وقد كان يحرر بنفسه جريدة «البوبولو ديتاليا» التي تصدر في مدينة ميلانو وتعد من اكبر صحف ايطاليا. ومما يكسبها اهمية خاصة انها ظلت حتى الان تعتبر لسان حال موسوليني وحزبه وقد كان موسوليني نفسه يتولى رئاسة تحرير هذه الجريدة قبل ان يقبض على زمام الحكم وفي هذه الجريدة عينها هيأ بكتاباته الجو للانقلاب الفاشستي الذي حدث في سنة ١٩٢٢ ثم عهد في رئاسة التحرير بعده الى شقيقه ارنالدو

غير ان تنحي موسوليني عن رئاسة تحرير «البوبولوديتاليا» لم يصرفه عن الصحافة بتاتاً فانه ما زال الى اليوم يدبج المقالات في كل فرصة تسنح له إما للصحف الايطالية او لبعض الصحف الاجنبية، حتى انه عندما يذهب احيانا الى اجتماعات مجلس الوزراء يأخذ معه اوراق مقالة يكون قد شرع في كتابتها وفي اثناء الاجتماع يتناول قلمه ويخرج الورق من جيبه ويعكف على تدوين فكرة خطرت له فيظن زملاؤه انه يسجل امراً من الامور التي لها علاقة بالمسائل المطروحة على بساط البحث

وقد جاهر موسوليني مرة بقوله «ان الصحافة هي التي مكنتني من تعرف نواحي الحياة الانسانية التي تتألف السياسة من مجموعها، وقبل ان استقبل في ديواني بالوزارة العمد والمحافظين ليرهقوني بتقاريرهم عن احوال الشعب كانت طوائف هذا الشعب قد زارتني في مكتبي في الجريدة فاتصلت بها وخبرت احوالها ووقفت على حاجاتها وآمالها بدون ان احتاج الى صلة العمد والمحافظين ثم ان الصحافة هي التي دربتني على العمل الشاق وعلمتني احتماله بجلد وصبر فان مهمة الحكم ليست امراً مقتصراً على تولي الحكم بل هو امر يقتضي العمل بجد ويقتضي احياناً وقتا حتى منتصف الليل» واستقبل الزعيم الايطالي يوماً جماعة من الصحافيين فقال لهم «انتم تعلمون اني احترم الصحافة وقد اقمت الدليل على ذلك وكل ما اطلبه هو ان تراعي الصحافة بعض المقتضيات التاريخية التي كان لا مندوحة عنها واني اريد ان تتعاون الصحافة مع الشعب. واني مع شعور الصداقة والاخاء الذي يخالج فؤادي نحوكم اشعر ايضاً باحترام حقيقي لكم لانى اعلم ان بعضاً منكم يحمل عصا المرشالية لا في حقيبة الميدان ولكن في مقالاته الافتتاحية» وقد اراد موسولني بذلك ان يقول ان تأثير بعض الصحافيين في مقالاتهم الافتتاحية لا يقل عن تأثير المرشال العسكري في ميدان القتال

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما بدأت الاضطرابات في ايطاليا في سنة ١٩١٩ واخذت الدعاية الشيوعية تنتشر فيها بسرعة كانت جريدة «البوبولو ديتاليا» تكتب في احدى صحيفتها الاولى «جريدة اشتراكية» فلما تفاقت الاضطرابات والاعتصابات حذف موسوليني هذه العبارة من صدر جريدته وابدلها بالعبارة الآتية «جريدة المجاهدين والمنتجين» لم شرع في ذلك اليوم في نشر دعوته هذه نواة الحركة الفاشستية التي ما لبثت ان نمت بعد ذلك نمواً سريعاً مكنها بعد ثلاث سنوات من انشائها من الاستيلاء على السلطة في ايطاليا

الاسكيمو

في بلاد كندا

وضعت حكومة كندا دليلا للمنطقة الواقعة في اقصى الشمال والمتغلغلة حتى البحر المتجمد وقد وضعت فيه بالتفصيل اخلاق وعوائد قبائل الاكسيمو وعددت نفوسهم. وتدل الاحصاءات ان العنصر الاكسيمي متجه نحو الاندثار والفناء. ولا يوجد الآن غير ستة آلاف اكسيمي لقاء سبعة آلاف كانوا عائشين في المغائر الجليدية حتى اواخر سنة ١٩٢٧ ولوحظ ان وجود هذا العنصر ضروري هناك رغبة في ترقية اقتصاديات المنطقة المتجمدة. وتنفق سنويا ملايين الدولارات في سبيل صنع الفراء والاتصال بالمناطق البعيدة يتم الآن بواسطة الطيارات. ولا يمكن بقاء هذه التجارة قائمة الا بفضل وجود الاسكيمو الذي يستطيع وحده تحمل برودة ذلك الاقليم. والدليل المذكور يعين عدد رجال الاسكيمو الذين يعيشون ماوراء الدائرة القطبية ويذكر صفاتهم واعمالهم واختصاص كل واحد منهم. احد هولاء مثلا ماهر في نقل الفراء والاخر صياد مجرب والثالث دليل امين للرواد. واسكيمو عصرنا الحاضر يختلفون كل الاختلاف عن اولئك الذين كانوا يعيشون منذ عشرين سنة. ففي ذلك الحين كانوا يستغربون ظهور الاوروبي او الاميركي بين ظهرانيهم. ومعظم الذين يوفقون الى رؤيتهم كانوا من بحارة مراكب صيد الحيتان. اما اليوم فان الاكسيمي نفسه صائد حيتان ويشتغل لحسابه الخاص ولديه المستودعات للتخزين

وقد اغتنى هذا الشعب اليوم واصبح البعض منه يملك زوارق تجارية. وآلات راديو وماكينات خياطة وغرامافونات. وبيوت مضاءة بالاضواء الكهربائية ومساكن من الجليد في الشتاء وخياماً من الجلد في الصيف كلها ملاجىء للاسكيمو. وحكومة كندا حريصة كل الحرص ان لا تنقل الى هذا الشعب بعض العوائد والطبائع الاوروبية أو الاميركية فهي مثلا تمنع تصدير الجاسد «الثياب الداخلية» اليهم وتحول دون بيعهم المكيسات «الكونسروا» وظهر بعض الاختبار ان هذه البضائع سببت امراضاً بين الاسكيموا لا يعرفونها عندما كانوا يرتدون الفراء وحدها ويتغذون بالاسماك واللحوم. ويمتاز الاسكيمي بالذكاء الخارق وسرعة التعليم والاغنياء منهم يرسلون اولادهم الى مدارس البيض في اقصى الشمال. وقد اصبح هذا الشعب عظيم العناية بالتجارة ومضى ذلك العهد الذي كان يستطيع الرجل الابيض المقايضة على الحوت بموسى

حطام لوزيتانيا

كلفت شركة انكلزية الباخرة «سترنين» المجهزة باحدث الآلات التي تسهل امر عملية الغوص، ان تذهب الى عرض الاوقيانوس الاطلنطي وتعني باخراج حطام الباخرة لوزيتانيا

وهذه الباخرة مطمئنه في قاع البحر منذ ثمانية عشرة سنة. ففي ليلة من ليالي الربيع سنة ١٩١٦ قابلت هذه الباخرة غواصة المانية على مقربة من الشواطىء الارلندية فاطلقت عليها الطوربيد واغرقتها في بضعة دقائق. وكانت الباخرة المذكورة اعجوبة من عجائب الفن والصنعة والزخرفة وكلفت الشركة التي بنتها ملايين الدولارات وكانت ساعة حدوث النكبة تقل مائة وخمسين مليوناً من الدولارات «نقد ذهبي» ومن سبائك الذهب بقيمة خمسين مليوناً وكان فوق هذا على ظهر الباخرة لوزيتانيا صندوقان من النحاس وقد ملأ الماساً مرسلا الى بائع جواهر في امستردام. وكان بين المسافرين عدد من اصحاب الملايين وارباب الغنى والثراء.. وكانت زوجة احد هؤلاء تزين عنقها بجوهرة كبيرة من الماس اطلق عليها اسم «الخليفة» وزنتها ٨٠ قيراطاً، هذا فضلا عن صفاء لونها ولا امل مطلقاً في العثور على هذه الجوهرة. وحطام لوزيتانا مرتكزة على صخور في الاعماق ومغطاة الان بطبقة من الاحداف والنباتات البحرية بسمك (١٢٠) سنتمتراً على الاقل ويقال ان الشركة البريطانية المذكورة قد اتفقت مع اصحاب الباخرة لوزيتانيا على تناول ثلاثة ارباع الكنوز التي يعثر عليها.

١٥٠ يدخلون دار المستشارية مختفين

كيف قتل دلفوس في دار المستشارية

كان المستشار دلفوس عالما بعض الشيء بخبر المؤآمرة على حياته، ولذلك فقد ضاعف من رجال الحرس حول بيته. وقبل اغتياله بساعة واحدة تلقى الماجور فاي نبأ بان ثلاث مئة من رجال النازي النمسويين ارتدوا ملابس «الهيمفهر» الجيش الموالي للحكومة. واحاطوا بدار الحكومة مختفين بلباسهم ذلك

وانه لمن اندر الجرأة ان يقتحم (١٥٠) من هؤلاء دار المستشارية لاغتيال ساكنها. وقد كان الرجل جالساً في مكتبه فسمع ضوضاء وحركة غير عادية، فارتاب في الامر. لكنه لم يكن يعتقد ان الجرأة تبلغ بالثوار فيقتحموا المكان الذي يجلس فيه رئيس حكومة النمسا. وعمل الشك عمله في دلفوس فامر خادمه الامين (هردك) بان يتسلل واياه من سرداب الى حيث يقيم رئيس الجمهورية.

وفي اثناء هذه المحاولة دخل عشرة من جماعة النازي على المستشار رافعين مسدساتهم في وجهه.

كان ذلك في قاعة شهيرة باسم (قاعة المؤتمر) فوضع دلفوس يديه على عينيه لايريد ان يرى هذا المنظر واطلقت اربع رصاصات اصابت اثنتان منها الرجل فارتمى على ارض الغرفة وهو يقول : النجدة! النجدة! وقد ظل قرابة الساعة على هذه الحالة الى ان قام وزير المانيا المفوض بمفاوضة الثوار لاخلاء المكان وطبيعي ان جريحاً ينزف منه الدم اكثر من ساعة لايمكن ان يظل حياً. وبعد ان اخلى الثوار دار المستشارية كان دلفوس في النزع الاخير.

زوجة تقتل ازواجها

بورق الذباب

هل تعلم ان زوجة اميركية قتلت اربع ازواج بورق الذباب واتبعتهم بخامس هو نسيب لها؟

وقد استوات رغم ذلك كله على قلب سجانها حيث حكم عليها بالسجن عشر سنوات.

وكانت ليدا شوتارت «اسم الجانية» لا تحب الذباب وعلى هذا ملاءت غرفتها باوراق دبقة لقتله. مات زوجها الاول كما قيل بحمى التيفوئيد. وقد قبضت من شركة التأمين على الحياة حينئذ (١٢) الف دولار قيمة التأمين. ولحقه بعد قليل زوجها الثاني مسمما (بالبوماتيين) وهكذا الحال بالثلاثة الباقين. غير ان الشريف اورميس من مقاطعة ايداهو عثر في المرعى حيث كانت تعيش ليدا على رزم كاملة من ورق الذباب ظهر انه اغلي على النار وتقطرت منه مادة سمية اشبه بالزرنيخ. هذا فضلا عن احتوائه على التيومايين وجراثيم التيفوئيد وغير ذلك وقد لفت هذا الرجل نظر الزوج الخامس الى هذا الامر وحذره وكان من ضباط البحر وقد امن على حياته لدى احدى الشركات نزولا على رغبة زوجته. ولما قويت الشبهة على ليدا شوتارت القى القبض عليها وحوكمت فحكم عليها بالسجن عشر سنوات. وقد شعر مدير السجن بميل كلي نحو هذه السيدة واحبها حباً حياً وسحرته بعيونها الزرقاء وشعرها الذهبي فساعدها على الفرار وفر معها. وقد مضى على فرارها خمسة عشر شهراً ولم يسمع احد بذكر اسمها ولا بالمكان الذي التجأت اليه.

وفي احد الايام عين هري ونيكولك وهو شيخ متهدم مربية لطفله الصغير وبعد ذلك بقليل مرض الطفل واصيب بنوع من الدزنتاريا فوقعت الشبهة على المربية ولما حقق معها ظهر انها هي ليدا شوتارت نفسها فالقي البوليس القبض عليها واعادها الى السجن.

جزيرة تباع

خلابة المناظر والطبيعة

في جريدة «لوسوار» التي تصدر في بروكسل نشر اعلان عن بيع جزيرة فأوفدت صحيفة الانترنسيجا أحدى محرريها لمقابلة صاحب الملك. فقص هذا واقع الامر وكيف اشترى شقيقه تلك الجزيرة، قال :

«وقد تحقق هذا الحلم فاشترى لحسابه ثلث هذه الجزيرة أولا ثم اشترى كل الجزيرة وتبلغ مساحتها ٢٣٥ هكتاراً.

«والمعروف ان هذه الجزيرة اكتشفت في القرن السابع عشر بواسطة جماعة بحارة البرتغاليين وقد مر بها ايضا الرحالتان كوك وبورجنفيل ونزل فيها الفرنسيون على انه لايسكن هذه الجزيرة سوى اثني عشر شخصاً من الاهالي رغم سعة العيش وجمال المنظر

«ولم يشأ سكرتيري العودة الى اوروبا باي حال من الاحوال. فهو يعيش هناك على اتم مايكون من السعادة. اما انا فقد كنت أود أن أقيم فيها طويلا ولكن الازمة جاءت فحالت دون ذلك»

«ان أخي الذي كان موظفا سابقا في الكونغو البلجيكية وتوفي في سنة ١٩٢٩ هو الذي اشترى هذه الجزيرة. وبعد خدمة طويلة في المستعمرة قرر يوما ما السفر الى تاهيتي وأقام في «بابيت» وبعد قليل قدم للملكة بوماري وأصبح لها مستشاراً. وحدث أثناء حديث جرى بينهما ان الملكة وصفت له جمال جزيرة جرداء قريبة جداً من هايتي. ومن ذلك العهد استقرت في فكر أخي ان يشتريها ويقضي فيها باقي أيامه

دنيا العرب والاسلام

الاسلام

في فرنسا وانكلترا

بقلم الدكتور زكي علي

قد يظن البعض ان الاسلام مقصور على الشرق لم يتطرق الى ممالك أوربا الغربية ولم ينتشر فيها. ولكن الحقيقة ان في اوربا الغربية ولا سيما فرنسا وانجلترا عدداً كبيراً من المسلمين يذودون عن الاسلام ويعملون له ويقومون بشعائره في تلك البلاد

ويبلغ عدد المسلمين في فرنسا مائتي الف منهم عشرون الفاً بباريس وضواحيها وأكثرهم من شمالي افريقيا من طبقة العمال في الصناعة والتجارة. وقد يدهش القارىء ان يعلم ان في مرسيليا تكية تديرها سيدة كريمة من اهل اليمن ترحب بالضيوف واللاجئين من الشرقيين

ولما كان آلاف المسلمين في باريس في بادىء الامر لا يجدون مسجداً لاقامة شعائر الدين، فقد فكر بعض القائمين بشؤون الاسلام بعاصمة فرنسا عقب الحرب الكبرى ببضع سنوات في تأسيس مسجد بباريس، ففاتحت جمعية اوقاف الحرمين الشريفين الحكومة الفرنسية في انشاء مسجد للمسلمين ومعهد اسلامي لتدريس علوم الدين واللغة بباريس، فلقيت منها كل تأييد وارتياح، اذ ان فرنسا ارادت ان تظهر شكرها لولاء مسلمي شمالي افريقيا لها طوال سني الحرب فأقر البرلمان الفرنسي منح هذه الجمعية — واعضاؤها من اكابر المسلمين في مراكش وتونس والجزائر — نصف مليون من الفرنكات المساعدة في تنفيذ هذا المشروع الجليل، وكونت لجنة لهذا الغرض تحت رعاية رئيس الجمهورية وجمعت تبرعات مالية عديدة من حكومات الجزائر ومراكش وتونس وسوريا وأفريقيا الغربية. ثم بدىء ببناء المسجد

وفي ١٥ يوليه سنة ١٩٢٦ افتتح عظمة سلطان مراكش، مولاي يوسف بن الحسن، مسجد باريس باحتفال كبير حضره رئيس الجمهورية ورجال الحكومة الفرنسية وعدد كبير من عظماء فرنسا وكبار المسلمين

ثم افتتح فخامة باي تونس، سيدي محمد الحبيب، في ١٢ اغسطس سنة ١٩٢٦ قاعة المحاضرات بالمعهد الاسلامي الملحق بالمسجد

ولما زار صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر مسجد باريس يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ اظهر عطفه ورعايته الكريمة نحو هذا العمل الجليل فأهدى جلالته الى المسجد عدة نسخ من المصحف الشريف الذي كان قد طبع اخيراً في مصر تحقيقاً لرغبة جلالته، كما أهدى المنبر الشهير الذي جاء مثالا نادراً للفن العربي الجميل ودقة الصناعة المصرية. وأجرت وزارة الاوقاف المصرية وقفاً سنويا على المسجد

اما المسجد — وقد بني على الطراز الاسلامي المغربي — فقد جاء آية في ابداع فن بما حواه من دقة النقوش وجمال الزخرفة والصنعة المغربية، وما فرش به من انفس السجاجيد، وما انتشر في سقفه من الثريات الجميلة والمصابيح العديدة كما قد أنشئت في بعض ساحاته حدائق ملاؤها بدائع الزهور، وتتوسطها نافورات للمياه غاية في الرونق والبهاء

***

ويرجع تاريخ الجمعيات الاسلامية في فرنسا الى عام ١٩٠٧ حين تأسست في باريس جمعية «الاخوة الاسلامية» وكان الغرض منها ضم شتات المسلمين من الطلبة وغيرهم، وتقوية الروابط الاخوية بينهم ثم توطيد العلاقات الادبية وحسن التفاهم بين الغربيين والمسلمين عن طريق المحاضرات والمقالات، هذا فوق احياء شعائر الدين ومد يد المعونة المادية والادبية للغرباء من المسلمين رغم فوارق الجنس واللغة والوطن. غير ان هذه الجمعية الجليلة باغراضها الشريفة لم تتابع حركتها مدة الحرب العظمى، التي تألفت في اثنائها جمعية «الصداقة الاسلامية» لتضم شمل الجنود المسلمين من شمالي افريقيا الذين كانوا يقاتلون الى جانب فرنسا ثم حلت هذه الجمعية حين عاد اغلب الجنود الى اوطانهم بعد انتهاء الحرب

وعادت جمعية (الاخوة الاسلامية) الى الظهور عام ١٩٢١ واستأنفت اعمالها وجهودها الشريفة بعزيمة قوية فكان لها احسن الاثر واصبحت دارها معقلا للاسلام في باريس. وكان رئيسها النائب التركي الجليل خليل بك خالد،

ومن بين اعضائها المرحوم كريستيان شرقيس عبد الحق من كبار الكتاب الفرنسيين المسلمين ومن مؤلفاته المشهورة كتاب «بوتابرت والاسلام» و«الروح العصرية في الاسلام» ثم الدكتور بهجت بك وهبي الذي كان استاذاً للتشريح بمدرسة الطب بالقاهرة، والاستاذ محمد بك سالم المستشار السابق بالمحاكم المختلطة بمصر وكان بمثابة روح الجمعية ومحور حركتها وهو الذي حمل لواء الدفاع عن الاسلام والمسلمين في الغرب اكثر من عشرين عاما. وهو صاحب مجلة «عرفات» وغيرها من المجلات التي كان يصدرها باللغات الاجنبية. كذلك كان من اعضائها الكاتب الفرنسي المسلم الشهير المرحوم «دينيه» وقد ادى فريضة الحج والف كتاب «الحج الى بيت الله الحرام» وزينه برسوم بديعة من صنع يده وكتاب «حياة محمد رسول الله» وغيرها. وممن عضدوا الجمعية بكتاباتهم الكاتب المعروف اوجين يونج ومن كتبه «الاسلام والمسلمون في شمالي افريقيا» و«الاسلام وآسيا امام الرأسمالية الاوروبية»

غير ان هذه الجمعية لم تعش طويلا وذلك لوفاة رئيسها واثنين من كبار اعضائها وتفرق الباقين

(البقية على صفحة ٦)

سوريا

جلالة الملك علي في باريس

في كتاب وارد من مصر لأحد الشخصيات السياسية ان جلالة الملك علي نزيل سويسرا اليوم سيزور في آخر الشهر الجاري فرنسا وربما قضى في باريس نحو شهر

الزعيم هنانو في بيروت

هبط بيروت عطوفة الزعيم ابراهيم بك هنانو وزار فريقا من اصدقائه وقد تحسنت صحة الزعيم والحمد لله

اليابان والاقطار العربية

تقول جريدة «التاريخ اليابانية» التي تصدرها حكومة اليابان باللغة التركية خصيصا لنشر دعايتها ان الحكومة قررت انشاء ثلاث وكالات جديدة لها في الشرق الاولى في بيروت وتكون قنصلية عامة والثانية في القدس والثالثة في دمشق

المجمع العلمي

في تشكيلاته الجديدة

على اثر التشكيلات الجديدة التي قامت بها وزارة المعارف فيما يتعلق بالمجمع العلمي فقد اتصل بمكتب الاخبار ان الوزارة المذكورة اعدت مشروع مرسوم بتسمية عضوين دائمين للمجمع حيث يقوم اكبرهما سناً باعمال الرئاسة وبتسمية عضو ثالث لوظيفة السكرتيرية.

والذي علمه المكتب ان الاستاذ المغربي انتخب للقيام بادارة الرئاسة والاستاذ بهجت البيطار بمختلف شؤون المكتبة الظاهرية

اما السيد الاديب ياسين الخانجي فقد سرح من وظيفته وعهدبها الى الاستاذ عز الدين علم الدين وسيتناول كل من الاستاذين البيطار وعز الدين علم الدين (عضوا المجمع العلمي) ست عشرة ليرة ذهبية اما الاستاذ المغربي فسيتنال تسعين ليرة سورية

شركة سيارات يهودية

على طريق حيفا — بغداد

اشرنا سابقا الى خبر شركة سيارات تنابيل حسقيل التي اخذت على عاتقها تسيير السيارات من حيفا الى بغداد ومضاربة خط سيارات شام — بغداد

وقد علم مكتب الاخبار انها حصلت من حكومة فلسطين على امتياز رسمي لخط حيفا — بغداد وجلبت سيارات جديدة من طراز البيون التي قوة الواحد منها «١١٠» احصنة والمجهزة بـ ١٦ مقعدا درجة اولى وثانية وصهاريج الماء البرد وغيرها

واخذت تسيرها على الطريق المذكور وقد قطعت هذه السيارات المسافة بين البلادين بستة وثلاثين ساعة

وقد قررت هذه الشركة ان تسير سياراتها مرة في الاسبوع موقتا ريثما يتسنى لها القضاء على طريق بغداد — دمشق

ليحصل على تاج التركستان

قدم بيروت من اوربا احمد جواد بك من كبار رجال العهد العثماني السابق وصرح لمندوب الصحف فيها ان البرنس عبد الكريم حفيد المرحوم السلطان عبد الحميد ونجل صاحب السمو الامير سليم نزيل جونيه موجود الان في «طوكيو» عاصمة اليابان بعد ان فشلت حركته في الحصول على تاج تركستان وانه سيعود قريبا الى بيروت لزيارة سمو والده وزوجته في دمشق

محاولات لدخول الصحف الممنوعة

رفعت جمعية الهداية الاسلامية عريضة الى وزارة الداخلية طلبت فيها التوسط لدي السلطات المسؤولة للافراج عن الصحف العربية الممنوعة من دخول البلاد السورية كجريدة الفتح المصرية والدفاع والجامعة الاسلامية الفلسطينيتين فعسى ان تجيب الوزارة هذه الرغبة.

نهر تجف مياهه وتخرب المزروعات

حضر الى دار الحكومة صباح امس وفد كبير من اصحاب بساتين الشاغور وقد قابل فخامة رئيس الوزراء شاكيا اليه جفاف مزروعاتهم الصيفية بسبب نضوب ماء نهر بانياس

وقد احال رئيس الوزارة الوفد الى سعادة المتصرف لتشكيل لجنة تنظر في الامر

اذن فمن الذين يهربونهم

اشارت بعض الصحف الى ان تجاره بيروت هم الذين يعمدون الى تهريب اليهود الى فلسطين فقابل وفد من هؤلاء البحارة بعض الصحف في بيروت وقال انه يستحيل نزول اليهود الى بيروت بدون رخصة من مفوضية المرفأ حتى ولو دفع احدهم مئات من الليرات

ولو وقع امر مثل هذا لكان في امكان مفوضية المرفأ مجازاتنا باشد العقوبة خصوصا ونحن من اشد المقاومين لحركة الهجرة اليهودية الى فلسطين

لانها شركة اجنبية . . . وكفى!

حلب مشهورة بقلة مياهها في الشتاء والربيع فكيف في موسم الصيف وقد ابتلى الله هذا البلد بشركة اجنبية وبلدية لا تعرفا من الشفقة ولا الرحمة وسواء لديهما مات الناس عطشاً او لم يموتوا فان الذي يهمها الربح فقط!

فكرت هذه الشركة بمساعدة البلدية والاتفاقية الفكره معاً مياه عين التل وعين التواص وعين البيضا التي هي حق من حقوق الاهلين لا ينازعهم فيها منازع وبدأت تبيعها باثمان باهظة يشرء بها الغني فما بالك بالفقير

حبس المياه

وقد تكرمت الشركة والبلدية (كثر الله خيرهم) على كل حي من احياء المدينة بحنفية يقطر منها الماء كقطر دموع المنافقين وانك لتجد في كل يوم على الحنفيات الاف الناس يستقون ولا تمر ساعة الا وتقوم المضاربات والمنازعات من

(البقية على الصفحة السابعة)

العراق

في سبيل فلسطين الشقيقة

عقدت جمعيات الهداية الاسلامية والمؤتمر الاسلامي والشبان المسلمين اجتماعا بعد ظهر يوم ٢٩ تموز الماضي للمداولة بشأن انتخاب شخص يمثل مسلمي العراق الدفاع عن قضية فلسطين وسينضم الشخص المذكور الى الاستاذ عبدالقدير مع بقية أعضاء الوفود الاسلامية الاخرى

عراقي يبشر بالدين الاسلامي الحنيف

فيسلم على يده ١٠٠ الف شخص

اتجهت انظار رجال الدين من المسلمين في الآونة الاخيرة الى التبشير بالدين الاسلامي الحنيف، واخذ جامع الازهر بمصر يرسل البعثات الى اليابان والصين والهند وبعض الاقطار الشرقية الاخرى لهذه الغاية، كما ارسلت سورية مؤخراً وفداً من خيرة رجال الدين فيها الى اليابان للتبشير بالدين الاسلامي

وأما العراق فقد استطاع احد ابنائه البررة الشيخ عبدالحميد الكيلاني ان يطوف نصف العالم ويبشر بالدين الاسلامي ويسلم على يده مائة الف نسمة

وفي انباء الموصل ان حضرته قد وصلها بعد ان قضى ما يقارب الثلاث سنوات متنقلا في الشرق والغرب للتبشير بالدين الاسلامي

اهتمام امانة العاصمة بالفقراء

قررت امانة العاصمة انشاء بيوتا خاصة بالفقراء على ان تبنى على طراز صحي حديث وان تكون المحلات مقسمة تقسيما هندسياً ومضاءة بالكهرباء. وتوصل اليها انابيب المياه وتخصص فيها عرصة خاصة لانشاء مدرسة

تمر اليابان من العراق

ينتظر ان يدخل اليابانيون سوق التمر في هذا الموسم لان الكميات القليلة التي ارسلت الى طوكيو في العام الماضي بيعت باسعار حسنة جداً والمنتظر ان تصل باخرة يابانية الى البصرة في هذا الاسبوع لحمل اول شحنة من تمر العراق الى اليابان وستكون اول باخرة تسير على خط بحرى بين البصرة واليابان رأساً

تعليم الاميين في لواء البصرة

كتبت متصرفية البصرة الى البلدية بضرورة مساعدة القائمين بتعليم الاميين في مدرسة العشار الذي سيباشر به اعتبارا من هذا الاسبوع وذلك بتنوير المكان وفرشه وغير ذلك

تشجيع المصايف العراقية

اقترحت الرابطة الادبية في النجف الاشرف على شعراء العراق الاشتراك بمسابقة شعرية بوصف مصايف العراق وقد عينت اللجنة التحكمية من خيار الادباء البرزين.

سكرتير المفوضية السعودية

عين السيد سعيد افندي الرشاش السكرتير الاول للقنصلية العربية السعودية في سوريا ولبنان ليقوم بوظيفة السكرتير الاول في المفوضية العربية السعودية في بغداد بدلا من الشيخ محمود صعب السكرتير الاول الذي غادر العراق اخيراً بالاجازة

العراق في معرض باري

﴿ السكائر والتوتون الخام ﴾

طلبت مديرية الزراعة الى كافة شركات الدخان في العاصمة بارسال نماذج من ماركات سكائرها مع انواع التوتون الخام لعرضها في معرض باري بايطاليا.

وقد علمنا ان تلك الشركات قد لبت الطلب وارسلت ما طلب منها الى المديرية المشار اليها.

﴿ الحاصلات والمنتوجات ﴾

كما كتبت ايضا مديرية الزراعة الى المشتغلين بتصدير الحاصلات والمنتوجات العراقية الى الخارج بتحضير النماذج من الحبوب بانواعها والفواكه والأثمار المجففة لعرضها في المعرض المشار اليه.

﴿ الوفد الايطالي ﴾

كما ان الوفد الايطالي اثناء وجوده في بغداد كان قد اجتمع مع سعادة قاسم باشا الخضيري رئيس غرفة التجارة وتحدث اليه عن رغبة ايطاليا بتبادل التجارة مع العراق واستعدادها لاجراء كل التسهيلات اللازمة للصادرات العراقية، ووعد رئيس الغرفة بانه عند وصوله الى ايطاليا سيسعى بكل جهده بيت الدعاية لمعروضات العراق.

كما طلب الوفد الى الرئيس المشار اليه الحضور الى المعرض فاعتذر الاخير وقال ان اشغاله الكثيرة تمنعه عن السفر، ثم رجا للمعرض كل تقدم ونجاح

نظام البعثات العلمية

ارسلت وزارة المعارف نظام البعثات العلمية الى سكرتارية مجلس الوزراء

وقد علمنا ان الاسس التي وضعت في هذا النظام لاختيار اعضاء البعثات هي

اولا — ان يكون الطالب احد الربع الاول من المتخرجين، والطالب الغني في هذا الربع لا يدفع عند ايفاده الا نصف النفقات

ثانيا — ترجيح الفقراء على غيرهم واشتراط النجاح في الفحص الطبي وما الى ذلك من أمور ترفع من كفاءة اعضاء البعثات. وفهمنا ان هذا النظام سيصدر قريبا

العالم التركي موسى جار الله

غادر العاصمة عصر امس العالم التركي الشهير الاستاذ موسى جار الله قاصداً ايران وقد شيعه اعضاء الجمعيات الاسلامية في بغداد فعلى الطائر الميمون.

سقوط طيارة عراقية

في الموصل

بينما كانت احدى طائرات القوة الجوية العراقية يقودها الضابط حفظي عزيز افندي تحاول الهبوط في مطار الموصل اذ اصيبت ماكنتها بعطب وسقطت على الارض وحصل فيها بعض الضرر اما الطيار فلم يصب باذى

لجنة الحدود التركية

لاتزال لجنة الحدود التركية مقيمة في الموصل واعضاؤها موضع حفاوة رجال الحكومة والموظفين. واللجنة تواصل عقد اجتماعاتها مع اللجنة العراقية ويومل ان تنتهي مهمتها بعد ايام قلائل

تونس

الحالة الفلاحية

في القطر التونسي

بقلم الاستاذ طاهر صفر في جريدة العمل

قال علماء الاقتصاد في فرنسا ان الفلاحة هي اساس الثروة فاذا كان هذا الكلام صحيحاً بالنسبة لفرنسا الصناعية ذات المناجم الكثيرة والمعادن المتنوعة فكيف لا يكون بالغاً درجة في الصحة اعظم اذا عنيت به البلاد التونسية التي هي فلاحية محضة

وعلى هذا الاساس لا يمكننا ان نتهم بالمغالطة اذا قلنا ان الامة التونسية مهددة بالانقراض والفناء لان الفلاحين فيها قد بلغوا درجة في البؤس والفاقة ليست بعدها درجة اخرى حتى انه قد بلغ بالفلاح التونسي ان لا يفكر فيما يزرع وما يحصد لانه يعرف ان انتاج حقوله ومزارعه لا يكفي لسد فوائد الديون وضرائب الحكومة وكأن الفلاحون راوا بهذه راحة فتعودوها واستسلموا لحكم القضاء لا يفكرون بالغد ما دام الغد لا يفكر بهم.

ورغم ان يوم الخميس الماضي بيعت ثلاثمائة من العقارات في جلسة واحدة وسار هذا الخبر سريان النار في الهشيم في تونس باجمعها فانه قد وجد قلوبا استأنست بهذه المصائب فلم يهتم احد ولماذا يهتمون ما دام قد حل بقلوبهم اليأس فقدت اما لهم في حكومة وعددها عرقوبية لا يعرف لها اول من اخر على كثرتها ولا تشعر بوجودها لعدم تنفيذ احداها.

أفلس الفلاح التونسي وأفلست ولكن لنا في اللجنة الاقتصادية بركة البلاد التونسية في انبائها واخبارها التي ستعيد الى البلاد رخاءها اذا لم يكن اليوم فعند ما تباع البلاد التونسيه بالمزاد العلني

واخر بيان نشرته هذه اللجنة الموقرة انها اجتمعت وعينت مقررين وارجأت بقية اجتماعاتها لتغيب اكثرية الاعضاء او سفرهم الى البلاد الافرنسية لقضاء فصل الصيف على شواطىء دوفيل واونيس ولكن من سوء الحظ لم تشأ الازمة الاقتصادية ارجاء انها كما الفلاح والتاجر والصانع كما ارجأت اللجنة اجتماعاتها بل استمرت تحصد الرؤوس وتزهق الانفس البريئة وتيتم الاطفال

وليت هذه الازمة اللعينة شعرت بقيظ تونس وعدم ملائمة مناخها فرحلت عنا الى البلاد التي يطيب فيها لها العيش ولكنها على مايظهر ارادت ان تستغل غياب حماة البلاد فراحت تهدم بكل معول البيوتات العريقة في النبل والغني والفلاح النشيط والتاجر الذكي بدون رحمة ولا هوادة وسيرى اعضاء لجنة الاصلاح عند عودتهم ان البلاد قد اصبحت قاعاً صفصفاً ولا حاجة لها في مشاريعهم واصلاحاتهم.

أخبار محلية

العرب لم يستفيدوا من خلافات اليهود

جاء في البوست ان مجلة «الشرق الادنى والهند» نشرت مقالاعن فلسطين جاء فيه :

من حسن الحظ ان ينتهي العرب في هذه الأيام بخلافاتهم وحزازاتهم وان لا يجربوا ان يستفيدوامن نزاع اليهود الداخلي وترى الصحيفة ان السبب الرئيسي في شيوع الهجرة الغير مشروعة هو القيود الشديدةالتي وضعتها الحكومة امام دخول اقرباء وعرائس سكان فلسطين دخولا قانونياً الى البلاد ، فاضطرتهم بذلك الى ولوج هذاالباب الغيرمشروع!

هذا ما قالته النير إيست . اماتعليقها على الهجرةغيرالمشروعة فتعليق استعماري يبريء ذمة السلطات من اهمال او عجز

الحكم على مهربين من روسيا

تقول البوست بأنه صدر حكم محكمة طبريا على عائلةروسية عدد افرادها تسعة بالسجن شهرين لدخولهم البلاد بطريقة غير شرعية والتوصية بابعادهم وكذلك حكم القاضي المستر كوري على اربعة من يهود سوريا .

روائي فرنسي شهير في مدينة يافا

من جملة الشخصيات البارزة التي وصلت فلسطين مع الباخرة الافرنسية سفانسك التي رست امس الاول في ميناء يافا ، الكاتب الافرنسي والروائي المعروف المسيو بيير بنوا الذي وضع عدة روايات عن البلاد الشرقية وعلى الاخص سوريا وفلسطين كرواية « اميرة لبنان » ورواية « بئر يعقوب » وغيرها كثير . ويقال انه اتى هذه المرة لزيارة الاماكن الاثرية والتفرج على اشهر القلاع والحصون القديمة حتى يستخلص موضوعا لرواية جديدة لا تتعدي وقائعها البلاد العربية

مرشح كبير ينافس آخر

قال مراسلنا في حيفا

سينزل الوجيه حسين افندي القزق الى معركة الانتخابات في المنطقة السابعة ضد المحامي الفاضل بدري افندي العايدي وسبب نزوله الى تلك المنطقة هو الحاح الاهالى فيها لترشيحه لعلمهم انه يخدمهم باخلاص دون اية غاية مرجوة كما يرشح الكثيرون انفسهم ..

اسامة وغازي

قال مراسلنا المقدسي :

انعم الله على حضرة الصديق احسان افندي هاشم سكرتير فخامة المندوب السامي بغلام ذكر اسماه « اسامة » وكذلك رزق شقيقه السيد جمال مولوداً ذكراً اسماه « غازي » جعلهم الله من ابناء السلامة واقر بهما عيون والديهما

اصلاحات البلدية الجديدة

عقد مجلس يافا البلدي الجديد بكامل اعضائه جلسة تعارف ودية . تبادل الاعضاء اثناءها الاحاديث التي لم تخرج عن حدود المجاملات المعتادة . ثم عقدت نهار الخميس الماضي الجلسة الرسمية الاولى حضرها تسعة من الاعضاء واثنان تخلفا لان المرض أقعدهما . وقد دار البحث حول شئون مدينة يافا العمرانية وما يقتضي عمله وتنفيذه من المشاريع الهامة التي تقررت في ميزانية هذه السنة:

ويسرنا القول بان البلدية ستخرج عما قريب مشروع المياه الى حيز الوجود وتعمم الانابيب في مختلف انحاء المدينة ، بحيث تشمل البلدة القديمة ومحلة العجمي. وربما بوشر غداً او بعد غد ، في تعبيد ورصف طريق المحطة وبقية الشوارع العامة في المنشية . ومن المنتظر ان ينفذ ايضاً مشروع المجاري العامة في محلة المنشية وتربط مجاري تل ابيب بها قرب شارع هرتسل وتجتمع المجاري كلها لتصب في بحر المنشية على بعد مائة وخمسين متراً داخل البحر حتى لا تفسد الشاطىء ولا تضر بصحة السكان العامة . اما الارصفة الواقعة على جوانب الطرق فالبلدية مهتمة بموضوع تبليطها وستسن لذلك قانوناً داخلياً يصادق عليه المندوب السامي .

وهناك رأي يرمي الى جعل الانوار الكهربائية في الشوارع العامة معلقة في منتصفها كما هي الحالة في البلاد الاوربية الراقية لا على الاعمدة

وقد فهمنا ان المجلس البلدى عطل جلساته بمناسبة العطلة الصيفية وتعقد الجلسة الاولى بعد العطلة في اول ايلول القادم .

شركة بصات العجمي

علمنا ان شركة بصات العجمي نزولا على رغبة الجمهور وارضاء له قد طلبت من الحكومة السماح لها بوضع سيارتين من نوع (الباص) على خطها وتحضير اربع سيارات احتياطية للغاية نفسها .

وقد اتصل مخبر « الدفاع » المحلي بأحد اعضاء هذه الشركة وفهم منه ان امر ابقاء نقل الركاب حتى الساعة الثانية عشرة ليلا لا فائدة منه لان الذين يعودون الى بيوتهم في تلك الساعة اقل من القليل معظمهم من السكارى والعربدين وهي بغني عن مثل هؤلاء الزبائن .

تعيين شاب اديب في البنك العربي

استلم الشاب الاديب مطلق عبد الخالق مهام عمله في البنك العربي في القدس ابتداء من اول آب ، وقد اجتمعت بهذا الاديب الذي زاول الصحافة زمنا طويلا ، وعمل في عدة صحف عربية محرراً ومكاتباً ، وعلمت منه انه سيظل على صلة بالصحافة والكتابة .

المجلس الملي اليهودي وانتخابات البلدية

تقول البوست بان المجلس الملي اليهودي في القدس عقد اجتماعاً تباحث في الشؤون المالية المستعجله وانتخابات البلدية في القدس

وذكر في الاجتماع ان اللجنة الانتخابية التابعة للمجلس قد اظهرت نشاطاً كبيراً بخصوص تسجيل اسماء الناخبين . ولذلك فهي تقترح عقد مؤتمر من اعضاء اللجنة والاحزاب التي يهمها الامر لتعيين الاعضاء للمجلس التنفيذي البلدي .

اول باخرة تشحن بترول العراق

عبأت الباخرة (هنري دسيرز) محمولها من البترول وقدره اربعة عشر الف طن من ميناء طرابلس . وهذه اول باخرة تنقل بترول العراق الى اوروبا والمنتظر ان ينقل البترول الذي يسيل عن طريق انابيب حيفا فى تشرين الاول

انتحر لانه يريد فلسطين

تقول البوست انفبشيل دوتكيوز انتحر لان اباه رفض ان يسمح له بالهجرة الى فلسطين .

كيف يحيونه ذكرى شاعرهم

تبرع سلمان شوكن من يهود المانيا ومن ارباب الصناعة في فلسطين بجائزة سنوية قدرها ٣٠٠ جنيه تعطى للشاعر اليهودي الذي يحوز الدرجة الاولى في مسابقة ادبية تخليداً لذكرى شاعرهم حايم بيالك وتوزع الجائزة في ٢١ تموز من كل سنة وفي اليوم الذي تقع فية ذكرى ذلك الشاعر

الزميلة الاقدام في عددها الممتاز

اتخذ الاستاذ طانيوس نصر صاحب الزميلة الاقدام المعدات لاخراج عدد ممتاز مصور من جريدته فى حلة قشيبة كل ذلك حبا فى مرضاة قراء جريدته الكثيرين ، فنهنئه ونرحب بعدده الممتاز

عيد استقلال بوليفيا

يحتفل مواطننا الاديب الخواجا جورج بيطار قنصل دولة بوليفيا العام فى فلسطين والشرق الادنى غداً « الاثنين » بعيد استقلال جمهورية بوليفيا الذى يصادف فى السادس من شهر آب وستشترك فيه قناصل الدول برفع الاعلام على دور قنصلياتها ، ولا يجرى استقبال رسمى فى دار قنصلية بوليفيا فى الثغر كالعادة

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

بالفرنك	١٦—٥ر٧٦
بالدولار	٤—٣ر٠٣
بالمارك	١٢ر٩٦
بالفرنك السويسري	١٥ر٤٢
بالليرة الايطالية	١٦—١١ر٥٨

انصفوا البحارة فانهم يستأهلون

اضرب صباح امس مساء عن العمل البحارة الأجورون الذين يشتغلون في نقل البضائع بالمواعين ، اضراباً تاما بقي الى منتصف الساعة العاشرة ، وبعد ذلك عادوا الى العمل كالمعتاد بعد ان ازيلت اسباب الخلاف بينهم وبين الرؤساء . ومنشأ الخلاف على ما بلغنا قلة الاجور التي يتعاطونها في حين انهم يلاقون الاهوال في البحر ويعرضون انفسهم للمخاطر ويقاسون اضنى الاتعاب ومن الواجب ان تكون اجورهم متكافئة مع اتعابهم .

ويقال من ناحية ثانية ان اصحاب الاجنسيات يأخذون اكبر قسط من الارباح التي تجنى من عملية النقل ، والذي نعتقده ان هذه المشكلة المعقدة التي سنعود للتحدث عنها بالتفصيل والاسهاب ، لاتحل الا بانصاف هؤلاء البحارة الأجورين وارضائهم وذلك ان يخفف اصحاب الاجنسيات من جشعهم ويكتفوا بربح معقول

اساتذة معهدنا الوطني سارعوا الى النجاح

اقامت بعد ظهر امس الاول هيئة اساتذة مدرسة النجاح الوطنية في نابلس حفلة في فندق الجزيرة في يافا لمتخرجي المدرسة من شباب هذا البلد حضرها زهاء اربعين شخصا . وكانت الغاية منها توثيق عرى المودة والاخاء بين الطلبة وتوحيد صفوفهم . والهيئة المذكورة مؤلفة من الاساتذة الافاضل : عبد اللطيف حيال مدير المدرسة ، واصف كمال ، خليل خماش

وعلمنا ان خريجي هذه المدرسة من ابناء يافا عزموا على اقامة حفلة تكريمية في النادي الرياضي للهيئة المذكورة وذلك فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم . ومدير مدرسة النجاح واساتذتها مقيمون الان في فندق الجزيرة ويقابلون فيه آباء الطلبة الذين يودون مراجعتهم فى شؤون ابنائهم

نداء الى عموم رؤساء جمعيات العمال العربية فى فلسطين

نعلن لعموم رؤساء جمعيات العمال العربية في فلسطين باننا قد باشرنا بتأسيس جمعية للعمال العرب في قريتنا عنبتا وقد ارسلنا طلبا للترخيص مصحوبا بقانون الجمعية الاساسي لسعادة قائممقام طولكرم حلمي بك الحسيني الذي لقينا منه كل عناية ولطف وتشجيع

فعليه نرجو الى عموم رؤساء جمعيات العمال العربية العطف على هذه الجمعية الفتية التي نطلب نجاحها وتقدمها بفضل التعاون والاخلاص

واملنا كبير بحضرات الرؤساء المحترمين بان يتكرموا بتشجيعنا وتبادل الرسائل بيننا لنتعارف بحضراتكم ولنكون على اتصال دائم بكم لاننا جميعاً متحدين في مبدأ شريف

ونأمل من حضراتكم ارسال عنوانكم الكامل وفى الختام احترام

رئيس الجمعية

ابراهيم نصار

بواخر أم حاملات قوافل؟

رست في ميناء يافا صباح الجمعة الباخرة كوكيرا وانزلت خمسة وعشرين مهاجراً يهوديا

ووصلت صباح السبت « امس » الباخرة بلزنا التابعة لشركة اللويد تريستينو واحضرت معها مئة سائح اميركي كانوا قائمين بسياحة في حوض البحر المتوسط . وقد سافروا الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة ويعودون منها الى حيفا حيث تنتظرهم تلك الباخرة وتتم معهم دورتها .

ووصلت صباح امس الباخرة تيفري التابعة للشركة نفسها وانزلت اربعين مهاجراً يهوديا قادمين من تريستا ولارنكا

وتصل غداً « الاثنين » الى يافا الباخرة كارتارو وتنزل ١٥٩ مهاجراً يهوديا وتصل حيفا في اليوم نفسه الباخرة اوزونيا وتنزل بعض الركاب والمهاجرين وتأخذ غيرهم الى اوربا

المراكب الشراعية

رست فى ميناء يافا المراكب الشراعية الاتية التابعة للاجنسية العربية

« لطيف » للحاج ناجي قادمة من بور سعيد فافرغت (١٢٥) طناً من السكر .

(عطية الرحمن) لاحمد علي ابو حسن قادمة من الاسكندرية فافرغت (٥٥ طناً من الزيتون والدقيق والبن

(سليمة) لمحمد الرشدي قادمة من بور سعيد فافرغت (٤٧) طنا من البضائع المختلفة .

(جورجيت) لاسعد طرشا قادمة من بيروت وقد افرغت (٩) اطنان من الخشب .

(ماريا) لحبيب برادعي قادمة من بيروت فافرغت ٤٣ طناً من البطاطا

(توفيق الرحمن) لعلي الهنداوي قادمة من بور سعيد فافرغت (٥٢) طناً من السكر

(ايطاليا) لعلي بشير قادمة من لارنكا وقد افرغت ٣٨ طناً من البضائع المختلفة .

ورست فى ميناء يافا

المراكب الشراعية الاتية التابعة لوكالة السيد حلمي العصافيري

(معروف) لخضر شعبان قادمة من صيدا فافرغت (١٢) طناً من البضائع المختلفة .

(فؤاد) لعلي شريتح قادمة من اللاذقية فافرغت ٧٥ طناً من الاسفلت والفول

(وهبة الله) لمحمد شريف قادمة من جبلة فافرغت (٨٠) طناً من الحبوب

(جمال) لمصطفي النقيب قادمة من بيروت فافرغت ٣١ طناً من البطاطا

وزير خارجية بريطانيا يتنصل من اليهودية

اذاع السر جون سيمون بيانا هذه الليلة قال فيه انه ليس من اصل يهودي وانه من اصل بريطاني ، واضاف الى ذلك قائلا انه مع ذلك ليس ضد السامية

اعتداء على عربي فى دائرة البوليس فليسمع المستر سبايسر

صفد في ٤ آب — لمراسل الدفاع الخاص

وقع في هذه الليلة حادث اعتداء فظيع من قبل الضابط اليهودي المدعو « ضطنك » فانه ساق عربيا من قرية عين الزيتون اسمه محمد اسعد بدعوى انه نشب عراك بينه وبين احد اليهود ، فما كان من الضابط اليهودي الا ان انهال عليه ضربا مبرحا يعاونه في ذلك نفر من البوليس فاغمي على الرجل المذكور وحمل الى المستشفى حيث جرت معاينته من قبل طبيبين احدهما طبيب الصحة ، والاخر طبيب وطني

تقديم التقرير ويقظة الجمهور

وقد قدما تقريراً بما رأيا من اثار الضرب والجمهور الصفدي ينتظر بفارغ الصبر اجراءات الحكومة نحو المعتدي

سبب غيظهم من عين الزيتون

والمفهوم هنا ان اليهود حانقون على اهالي عين الزيتون لان عدداً من شبانهم قد سيجوا قسما من اراضي جبل كنعان الوقفية فهل لهذا الحادث من علاقة بهذا الشعور ؟

محامو مصر يطلبون احالتهم على مجلس التأديب

القاهرة في ٤ آب لمراسل الدفاع الخاص — قدم محامو الاسكندرية كتابا الى النائب العام بمناسبة احالة الاستاذ مكرم عبيد واعضاء النقابة الى مجلس تأديب قالوا فيه : بما انهم يشاركون النقيب واعضاء النقابة فى اعمالهم بلا قيد ولاشرط وبما ان مجلس النقابة يستمد سلطته من مجلس المحامين فهم متضامنون مع النقابة ويطلبون من النائب العام ان يحيلهم جميعاً الى مجلس النقابة .

يوزباشي بريطاني يهين العلم المصري

في زيارة دولة النحاس باشا للاسماعيلية انتزع (يوزباشي) بريطاني اسمه جونز العلم المصري من سيارة الرئيس وحطمه . وهو الذي مس بعصاه كتف دولته والاستاذ مكرم . ثم انه اول من اطلق رصاص مسدسه على الجمهور في بور سعيد فاصاب شابا حالته خطرة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

وفود الشباب

في طيبة بني صعب

طولكرم في ٤ آب لمراسل الدفاع الخاص :

وصل رتل من السيارات ظهر الامس الى طيبة بني صعب يقل رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب وعددهم (٥٠) شاباً من مختلف البلدان الفلسطينية . يرافقهم جمهور من شباب طول كرم فقابلهم اهل الطيبة بمظاهرة حماسية كبرى وخطب سليم بك عبد الرحمن ، والسادة حسن القدادي ، عارف عبد الرازق باسم البلد ذاكرين للشباب جهودهم الوطنية ومساعيهم لانقاذ الاراضي وحراسة الشواطيء فرد عليهم الاستاذ يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب بخطاب حماسي

وتكلم الاستاذ صليبا عريضة والاستاذ اميل الغوري والاستاذ سعيد الخليل في مواضيع الاحتفاظ بالاراضي ولزوم قيام الشباب بواجباتهم الوطنية . وتقدم بعد ذلك ستون شابا من طيبة بني صعب ووقعوا على اوراق الوكالة لاقامة دعوى الاولوية وشراء السبعمائه دونم التي بيعت للادون جاد منحتس اليهودي الاصلاحي وتسمس أرملة يوسف

ودام الاجتماع حتى قبيل الغروب ثم سافرت الوفود بعد ذلك الى وادي القباني وسواحل البحر للاهتمام بحراستها والتفاصيل بالبريد

حوادث واشاعات

حول التهريب

ذاع ظهر اليوم في طول كرم اشاعات خطيرة عن تهريب المهاجرين اليهود وتهاون بعض موظفي البوليس بهذه الشؤون . وعن كميات كبيرة من السلاح ادخلت الى بعض المستعمرات اليهوديه وارسل لكم بتفاصيل الحادث بعد الوقوف على حقيقته

محاكمة العمال

لاتزال مستمرة

في مصر

لا تزال محاكمة العمال مستمرة والدور في المرافعات الان للاستاذ زهير صبري

في السجن

ويتبرع بخمسه جنيهات

حيفا في ٤ آب — لمراسل الدفاع الخاص — تبرع فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر وهو في السجن بمبلغ خمسة جنيهات للاثر التذكاري للمرحوم جلالة الملك فيصل

ثقة الاهالي

بمرشح في انتخابات بيسان

قابلني اليوم جمهور كبير من اهالي بيسان واخبروني انهم سينتخبون الرجل المخلص المتعلم مبارك افندي الزغبي، والسيد مبارك له تاريخ مجيد في خدمة القضية العربية

نصيحة الى العرب الذين يودعون اموالهم

القدس في ٤ آب — لمراسل الدفاع الخاص — لليهود شغف زائد بمهنة الصيرفة والتعاطي بالربا . فالمار في جميع شوارع القدس سواء في ذلك المدينة القديمة او الجديدة ، يرى الصيارفة من اليهود على جانبي الطريق اما مستقلين بحوانيتهم او قابعين في زاوية من زوايا هذه الحوانيت

وقد كثرت في الايام الاخيرة افلاسات هؤلاء الصيارفة افلاسا احتياليا مما ادى الى ضياع اموال كثيرين من الاشخاص الذين وثقوا بهم وتعاملوا معهم .

وآخر ما وصل الينا من المعلومات عن هؤلاء الصيارفة ، هو افلاس الصيرفي بيصا ليل بيزانطي ، وكذلك افلاس ولد لبرغ فقد فر هذان الشخصان وما بحوزتهما من اموال الناس . والبوليس جاد في تعقب اثرهما ، فالى هذا نلفت نظر مواطنينا الكرام الذين طمعا في ربح قرش واحد زيادة عن ما يعطيه البنك العربي او البنك الزراعي يضيعون جميع ما تملكه ايديهم ثم يعضون بنان الندم ، ولكن بعد ضياع المال وخراب البيت

دعاوى على بعض البنوك

وقد تجاوزت هذه الاعمال الصيارفة الى بعض البنوك اليهودية . اذ قد علمنا ان السيد سعد الدين العارف قد رفع دعوى جزائية على هارون فينوغرار مدير بنك حاجيساخون بتهمة اساءة استعمال الامانة ، ودعوى اخرى اقيمت على هذا الشخص من قبل مصطفى عثمان النجار من القدس بتهمة شهادة زور والتحقيقات جارية بمعرفة البوليس وسأوافيكم بنتيجتها

فلسطين تودع ضيفها الامير مرغمة اسيفة

بات في حكم المقرر ان يغادر ضيف فلسطين العظيم صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان وزميله صاحب السعادة احسان بك الجابري القدس صباح الغد الى نابلس ومنها الى حيفا ليبحرا الى اوروبا . وقد اراد اصدقاؤهم العديدون ان يقيموا لحضرتيهما حفلات تكريمية وداعية ولكنهما رفضا هذا مع الشكر فمع السلامة ايها المجاهدان وفقكما الله في جهادكما لخير هذا الوطن .

المحاكم ونظر الدعاوي المهمة

عطلت المحاكم النظامية عطلتها السنوية وسوف لا ترى خلال هذه المدة من ٤ آب لغاية ٤ ايلول القادم سوى الدعاوي الجزائية المهمة والاعتراضات ، والقضايا الحقوقية المستعجلة .

لفت نظر ذوي الشأن في معهد الحقوق

ام كثيرون من طلبة الحقوق لاعطاء الفحص السنوي ، ولنا بين الذين حضروا اصدقاء اظهروا لنا تذمرهم وامتعاضهم من امرين

١ — بما ان اكثرية طلاب الحقوق من العرب تجد ان جميع المراقبين من اليهود

٢ — ان لجنة الفحص القت امثلة على الطلاب لم تكن داخلة في جداول الاسئلة التي توزع عليهم عادة وهذا يؤثر عليهم تأثيراً عظيما . ولهذا يلفتون نظر اولياء الامر

مظاهر الحداد على المارشال هندنبرغ

كان الحداد عاما شاملا مستعمرة الالمان نهار امس واليوم بسبب وفاة الرئيس هندنبرغ . وقد نكست الاعلام في دور قنصليات سائر الدول ولاتزال منكسة حتى الآن . وقد علق جميع افراد الجالية الالمانية شارات الحداد

تكذيب فرية مقصودة

قرأت اليوم في جريدة « فلسطين » نقلا عن شركة أخبار الشرق خبراً مآله اني حضرت « المؤتمر العربي » الذي بزعمها انعقد في القدس واني اقترحت من جملة ما اقترح الحضور عضد الدعاية العربية في الخارج ببذل الاموال وان المؤتمر لم يتعرض للحالة في فلسطين بناء على الوعد الذي قطعناه للحكومة الفلسطينية الى غير ذلك مما جاء في جريدة فلسطين نقلا عن هذه الشركة

وحقيقة الحال انه لم ينعقد مؤتمر عربي في القدس وانه ما جرى الا اجتماع بسيط بطريق الصادفة بين بعض الاخوان تناولوا فيه مباحث القضية العربية كما هو المعتاد كل يوم تقريبا . وعلى كل حال فاني لم احضر ذلك الاجتماع وبالتالي فلم اقترح بذل الاموال لعضد الدعاية العربية في الخارج وان كانت هذه الفكرة في ذاتها صحيحة ولازمة . وانما جئت مكذبا هذا الخبر لكونه لم يقع وعلمت اليوم ان شركة أخبار الشرق هذه مؤسسة على نشر الاراجيف وان مديرها رجل يهودي اسمه شوارتس لعب دوراً سيئاً في الحرب التي وقعت بين عاهلي الجزيرة العربية والتي اطفأها الله برغم انوف المفسدين . فأرجو نشر اسطري ولكم الفضل

شكيب ارسلان

« والدفاع » يضم صوته الى صوت عطوفة الامير الجليل في استنكار ما نشرته تلك الشركة ، ويعتبره دسيسة كان ينبغي التورع عنها لو ان هذه شركة ذات شعور وطني مهما كان ضئيلا . ويرجو الله ان تستقبل هذه البلاد عطوفته قريباً فيقيم فيها ما يشاء وتشاء .

المانيا في وداع مارشالها العظيم

زعماء الريخ يرثون هندنبرغ رثاء بليغا

القاهرة في ٤ آب — لمراسل الدفاع الخاص

المانيا

يباشر هتلر بنفسه التدابير لجنازة هندنبورغ وسيرسل وفداً من جميع طبقات الشعب الالماني لحضور الجنازة في تاننبرج

يوم جنازة المستشار العظيم

وسيكون يوم الجنازة عيداً عاما في المانيا وتقف الحركة دقيقتين عند وصول الجثمان الى تاننبرغ

الثلاثة الذين يكونون محط الانظار

وسيكون ثلاثة من الالمان محط الانظار في هذه الجنازة وهم : هتلر والكولونل هندنبرغ ، وولي عهد المانيا السابق الذي سيمثل اباه وعائلة هوهنزلرن

الاستعداد للاستفتاء العام

وتستعد المانيا للاستفتاء الذي سيجرى فيها يوم ١٩ الجاري

وزير الدعاية يعد العدة لذلك

واخذ الهر غوبلز وزير الدعاية يعد العدة للاعلان اللازم بجميع انواعه

موقف الصحف الانكليزية من الاستفتاء

جهزت ٢٠٠ الف ميكروفون لتكبير الصوت وترى الصحف الانكليزية ان هتلر لن ينال بهذا الاستفتاء الاصوات التي نالها في استفتاء النازي الاخير الذي جرى يوم ١٣ نوفمبر والذي حصل فيه على ٩٥ في المائة من الاصوات

السماح للسجناء باعطاء اصواتهم

وقد سمح للسجناء الموجودين في معسكرات الاعتقال لاعطاء اصواتهم

حركات الشيوعيين قبل الاستفتاء

ويقوم الشيوعيون بتدابير خطيرة واسعة النطاق لمعاكسة الاستفتاء

الجيش والاسطول في ولاء للزعيم

ابلغ الجنرال فون بلومبرغ الهر هتلر ان جميع رجال الجيش والاسطول أدوا يمين الاخلاص والولاء بلا قيد ولا شرط

جنود المعركة التاريخية الشهيرة

ويكون ميعاد الجنازة يوم الثلاثاء القادم وقد اعدت قطارات كبيرة لنقل الجنود الباقين أحياء والذين اشتركوا في معركة تاننبرغ التي هزم فيها هندنبرغ الجيش الروسي شر هزيمة

ملك انكلترا يأمر بتنكيس الاعلام

وقد امر جلالة ملك الانكليز بتنكيس الرايات على جميع الابنية العامة سواء في انكلترا او في مستعمراتها يوم الجنازة

فون بابن يركع امام صديقه المارشال

ذهب الهر فون بابن الى نوديك فركع امام جثة هندنبرغ وقال .

انت الذي سمحت لي بخدمة بلادي

لقد اسعدت مرة اخرى بالركوع امام الالماني العظيم الذي اشكر الله على انه سمح لي بخدمة بلادي تحت رعايته

هتلر يقدر اعمال هندنبرغ المجيدة

نعم ان يده كفت الآن ، ولكن روحه باقية ولم يقدر احد اعمال هندنبرغ التاريخية وعظمته الانسانية اكثر من اودلف هتلر

الامين على التراث السامي الجليل

وسيبقى قائداً لالمانيا الجديدة امينا على هذا التراث السامي ويسير على نوع المعيشة التي عاشها المارشال هندنبرغ

بدء احتفالات الجنازة

تبدأ الاحتفالات بجنازة هندنبرغ من يوم الاثنين صباحا

الجند ينقلون جثمان قائدهم الراحل

فيعقد مجلس النواب ويؤبنه فيه هتلر وفي الساعة ١١ قبل ظهر الثلاثاء تنقل فصائل هندنبرغ جثته من نوديك الى تاننبرغ ، وتوضع الجثة في ظل الصليب الكبير الذي هو جزء من النصب التذكاري

هتلر يلقي خطاب الوداع

يلقي هتلر خطاب الوداع ثم يوارى الجثمان في التراب

«اقسم بالله وروحه الاقدس ان اكون..»

هذا هو نص اليمين التي اقسمها كل جندي في الجيش : اقسم بالله وروحه الاقدس ان اطيع ادولف هتلر زعيم الحكومة الالمانية والامة الالمانية بصفته قائداً عاما للجيش ، وبصفتي جنديا باسلا مستعد في كل حين لارهن حياتي بهذا القسم »

انتهت حياة وابتدأت حياة

وقد اذاع الجنرال فون بلومبرغ بلاغا جاء فيه : لقد انتهت حياة هندنبرغ قائدنا في الحرب العظمى كجندي زخر صدره بالواجب نحو وطنه ونحن مفعمون ايمانا بهتلر القائد الالماني الجديد .

السر الذي وقع بين الرجلين

وجاء تعيين هتلر بوصية من المارشال العظيم وبمشورة فون بابن . وقد بقي ما دار بين هتلر وهندنبرغ سراً على الدهر لا يظهر الا اذا رضي الاول بذلك

لا تخاطبوني بلقب رئيس الجمهورية

وقد اصدر المستشار هتلر امره بان يخاطبه الجميع ، شعبا وحكومة ، بلقب « الزعيم ورئيس وزارة الريخ » لان لقب « رئيس الجمهورية » يجب ان يظل وقفا على المارشال الراحل . وقد علقت الصحف الالمانية بان الزعيم هو الذي ينفذ الارادة الالهية ، والميراث الحي الذي خلفه المارشال هندنبرغ

لا ابرح اذكر دقيقة اجتماعي بالعظيم

وقد ارسل هتلر بالتعزية التالية الى الكولونيل هندنبرغ ، نجل الشيخ الراحل الى الان لا ابرح اذكر تلك الدقيقة التي سمح لي فيها بان اشاهد ، مارشالنا واكلمه للمرة الاخيرة .

ان نعيه الصادع فاجأني فارجو ان تقبل عطفي الشخصي وعطف الامم الالمانية»

اسم هندنبرغ مقرون بالبذل والمناقب العاليه

وارسل الجنرال غيرنغ التعزية الاتية : لقد سار اعظم رجال هذا الجيل الى الابدية وان التاريخ بالكاد يسجل حياة مثل حياة المارشال حافلة بالانتصارات المنقطعة النظير . وان المانيا يمشي على الارض ليقرن دائما باسم هندنبرغ عدم التردد في البذل ، والتحلي باسمى السجايا والمناقب

مارشال الحرب العالميه وابو المانيا

واصدر رودلف هس، وكيل حزب النازي العام بيانا قال فيه :

« مات هندنبرغ الذي هو حي في قلوب امتنا رمزاً لتاريخ المانيا المجيد وهو الذي يوصف بانه مارشال الحرب العالمية ، وابو امة عظيمة، والقائد الظافر في معركة تننبرغ وها ان جنود الحرية الالمانية تنكس اعلامها حداداً واحتراما للالماني العظيم . ان هندنبرغ قد دعا الفوهرر « الزعيم » لبدء عصر جديد في حياة المانيا ، فهو « هتلر » من ثم تركة المارشال العظيم ، والولاء له ولاء لالمانيا ، فالبسوا دروع الكفاح الجديد في سبيل المانيا

مظاهر الحداد الرسميه مدة ١٤ يوما

وتشتمل مظاهر الحداد التى اذاعتها الحكومة على الشعب : منع الموسيقى من العزف في الاماكن العامة . لبس الموظفين شارات الحداد ١٤ يوما. قرع اجراس الكنائس ساعة في اليوم الى حين دفن الرئيس الراحل : تنكيس الاعلام على الدور عامة

الامه الفرنسيه تنحني امام فضائل المحارب

ورثت الصحافة الفرنسية المارشال العظيم رثاء بليغا فقالت : ان الامة الفرنسية تنحني بخشوع امام فضائل الخصم الخلقية والمعنوية ، وامام عبقريته الحربية وفي هندنبرغ رمز الشرف والواجب والوطنية . واجدر الناس بالانحناء امامه غرماؤه في القتال .

آخر ساعة

دفن المارشال في المكان الذى انتصر فيه

اصبح من المؤكد دفن المارشال هندنبرج تحت قبة النصب التذكاري في تاننبرغ

الحركات الشيوعية في الصين وخوف الدول

وصلت عدة سفن حربية الى فوشو لحماية رعاياها بمناسبة غزو قوات من الشيوعيين يقدر عددهم بخمسة آلاف مقاتل

القوات الشيوعيه مواصلة الزحف

واصلت قوات الشيوعيين الصينيين تقدمها الى مدينة فوشو التي اصبحت مهددة بالخطر . ووصلت الى ميناء فوشو ثلاث بوارج حربية : احداها يابانية والثانية انجليزية ، والثالثة اميركية . واحتشدت قوات الحكومة الصينية في فوشو لمقاومة هذه الحركة والمحافظة على النظام

اعداد محطة الاذاعة الفلسطينية

اخذت مصانع ماركوني بلندن في صنع الاجهزة اللازمة لمحطة الاذاعة التي ستنشأ في فلسطين بناء على قرار الحكومة الفلسطينية وستكون قوتها ٢٠ كيلوات

زميل أبي جلدة

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني (٥)

عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

القسم الثاني الخاص

بالنقاط القانونية

قلت في مستهل دفاعي ان محكمة الجنايات قد بنت حكمها بالاعدام على موكلي قائلة :

اولا — ان موكلي شلح مع زميله ابو جلده المرحوم حسين العسلي واخرين مع استعمال الشدة خلافا للمادة — ٢٢١ — من قانون الجزاء العثماني والمادة الثالثة من القانون المعدل رقم ٢ لسنة ٩٢٧

ثانياً — انها وجدت موكلي مجرما بتهمة القتل خلافا للفقرة الثالثة من المادة — ١٧٤ — والمادة — ٢٢١ — من قانون الجزاء العثماني والمادة الرابعة من القانون المعدل

اني اعتقد بان محكمة الجنايات لم تكن على صواب في تطبيقها الفقرة الثالثة من المادة — ١٧٥ — اذ ان جميع وقائع الحادثة حتى كما روتها النيابة ومن جميع الافادات التي اداها الشهود لم تكن هنالك اية بينة تؤيد ما ذهبت اليه المحكمة في قرارها من ان جرم القتل قد حدث من اجل جرم التشليح وان هذا الجرم اي القتل كان جرما محتمل الوقوع كنتيجة لتنفيذ غاية التشليح

لقد جاء في افادة جميع الشهود الذين ادوا شهاداتهم امام محكمة الجنايات واخص منهم بالذكر الشاهدين الرئيسين ابو دوله ومحمود اسماعيل بان المتهم الاول لم يقترف جرم القتل من اجل ان يشلح العسلي كما ذكرت في دفاعي حينما بحثت في الشهادات مفصلا :

وماذا تريد المحكمة اكثر صراحة من قول الشاهد محمود اسماعيل في شهادته التي اداها امام محكمة الجنايات (راجع صحيفة ٦ سطر ١٥ انكليزي)

ان ابا جلدة حينما قتل البوليس العسلي التفت الى الشاهد محمود اسماعيل وقال له : يا كلاب دايرين تتعقبونا انت من اين فاجبته انا من الخليل ، فقال لي اذ انت من بلاد الشرف والناموس وتأتي تخدم هالحكومة الكافرة ثم قال ابو جلدة اريد ان اقتل كل البوليس الذي في نابلس واذا رأيتك مرة ثانية فتلتك وانه أي المتهم الاول اراد ان يقتل البوليس محمود اسماعيل ايضاً لولا ان تركه بعد ان اشرط عليه وحلفه بالطلاق ان يترك خدمة الحكومة

وحتى شاهد الملك ابو دولة قال في افادته امام محكمة الجنايات (صحيفة ١٢ سطر ١٣ انكليزي)

بان المتهم الاول اراد ان يقتل البوليس العسلي لانه بوليس فقط وان المتهم الاول لم يقل الى ابو دولة بانه قتل العسلي لان العسلي لم يشاء ان يعطيه فلوسه

وقد اكد الشاهد ابو دولة هذا مرة اخرى في افادته التي اداها امام المحكمة (صحيفة ٢١ سطر ١ عربي) بان المتهم الاول قال لابي دولة حينما سأله الديب عن قتل البوليس ما يلي بالحرف الواحد

بده يقتله لانه بوليس ولم يقل لي بانه قتله لانه بدوش يعطيه مصاري ثم قال ابو دوله في افادته هذه « كان بامكان ابو جلده ان يقتل العسكري الثاني بالرغم عن ممانعتي له »

وكذلك قال الشاهدون الآخرون وقد اجمعوا كلهم على ان جرم القتل لم يكن مبنياً من اجل التشليح لا سيما وان المغدور وجميع رفقائه الذين اعتدى عليهم في تلك الحادثة كانوا عزلا من السلاح ولم يبد احد منهم ممانعة او معارضة اثناء التشليح .

ولو اضفنا الى هذه الاعتبارات ان المتهمين كانا فارين والحكومة تتعقبهما بشدة وانهما قد وجدا احد مأموري الحكومة يتعقبوهما ثم سلمنا بفعل القتل فيكون القتل قد حدث على احد موظفي الحكومة اثناء قيامه بالوظيفة وهذا جرم تنطبق عليه الفقرة الثانية من المادة — ١٧٤ — وليس الفقرة الثالثة .

اذاً فالمحكمة كانت مخطئة فى تطبيق الفقرة الثالثة وان وقائع الجرم لا تنطبق عليها .

ان الفقرة الثالثة تبحث فى احد انواع القتل قصداً من غير تعمد اذا اثبت ان القتل قد وقع على احد الصور الاربعة الآتية .

اولا — اذا وقع القتل تهيئة وتسهيلا لجرم آخر وهذا ما استندت عليه المحكمة فى قرارها حيث قالت :

AND THAT MURDER WAS COMMITTED IN ORDER TO FACILITATE THE OFFENCE OE THEFT.

فلو سلمنا جدلا وصدقنا جميع شهادات الشهود فاني اسأل ما هي البينة التي وردت امام محكمة الجنايات تثبت بان القتل قد حدث من اجل تسهيل امر السرقة

لقد قالت جميع الشهود بان افراد العصابة قد تركوا المكان بعد حادثة القتل وان امر التشليح كان قبل حادثة القتل .

نعم لقد قال بعض الشهود ان القاتل بعد ان قتل المغدور العسلي امر زميله بان يفتشه واخرج من جيبه دراهم غير ان هذا لا يعد دليلا قاطعاً على انه ارتكب القتل طمعاً بالمال او بالسرقة لانه لا يستبعد ان يكون قد خطر ببال القاتل وجود دراهم مع المقتول فاخذها بعد القتل وهو لم يكن عالما بها قبل ايقاعه ولم يكن قد ارتكب القتل طمعا بها

ويؤيد نظريتي هذه ما جاء فى شهادات الشهود من ان القاتل لما سأل العسلي ان يعطيه فلوسه قال له المغدور العسلي فتشني ما معي فلوس ورفع يديه مستسلماً فلم يفتشه بل صدقه ولم يؤكد عليه بل تركه وخرج من الجورة ثم رجع بعد مدة وقتله دون ان يطلب منه الفلوس وعلى فرض ان القاتل طلب من زميل المغدور ان يفتش المغدور بعد القتل فلا يستبعد قط ان يكون قد خطر ببال القاتل بعد ان قتله وجود دراهم مع المقتول فاخذها منه وهذا لا يعني انه انما قتله من اجل ان يشلحه . وفى هذه النقطة قرارين لمحكمة التميز الاول مؤرخ ١٦ تشرين اول سنة ١٣٢٧ والثاني ٢٤ نيسان سنة ١٣٢٨ نشرا فى جريدة دائرة الجزاء عدد ٣٣٦ و ١٠٠

الاسلام في فرنسا وانكلترا

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

ولكن من بواعث السرور ان الافكار قد اتجهت في هذه الايام الاخيرة لاحياء جمعية تعيد ذكرى سالفتها بهمة العاملين المجاهدين ونذكر من بينهم العلامة الفارسي محمد خان قزويني ، والمؤرخ التركي الكبير الدكتور رضا بك نور ، والنابغة اليوجوسلافي محمد طيب اوكينج

***

اما في انجلترا التي يبلغ عدد المسلمين فيها الان ثلاثين الفا ، فيرجع تاريخ الاسلام فيها فى العصر الحديث الى سنة ١٨٨٠ حين اعتنق الاسلام اللورد ستانلي اوف الدرلي احد اشراف الانجليز وكان في وقت ما سفيراً لبريطانيا في تركيا وسمى نفسه « عبد الرحمن »

وفي سنة ١٨٨٦ كون بعض المسلمين من الهنود فى لندن جمعية اسلامية دامت الى سنة ١٩٠٣ وتولى زمامها « عبدالله السهروردي الذى حصل على الدكتوراه في القانون ، وكان من اقوى الدعاة للاسلام كما كان خطيباً مفوها ونال لقب «سير» فيما بعد .

وفي سنة ١٨٨٦ ايضاً اعتنق المستر كويليام أحد اعيان ليفربول الدين الاسلامى وسمى نفسه « عبدالله » وكان خطيباً حماسياً قوي الحجة بليغ التأثير فالقى المحاضرات العديدة دفاعا عن الاسلام . وقد اثار ذلك اعجاب السلطان عبد الحميد الذي استقدمه الى الاستانة ومنحه لقب « بك » واعتبره شيخاً للاسلام فى بريطانيا العظمى فعاد الشيخ عبدالله كويليام ثانية الى ليفربول وحول جزءاً من داره الى مسجد واصبحت داره ملتقى المسلمين ومجتمعاً للشرقيين هناك . ثم اصدر جريدتين اسلاميتين فكان لخطبه ومقالاته اثر كبير في انتشار الاسلام بين الكثيرين في شمالي انجلترا

وفي عام ١٩٠٣ كان احد الانكليز وهو المستر شلدريك قد شغف بالبحث في الاديان بعد أن نال الدكتوراه في الآداب فشرح الله صدره للاسلام قبل ان يلتقي بمسلم فى انجلترا فاعلن اسلامه وسمى نفسه « خالداً » ثم انضم الى الدكتور عبدالله السهروردي مع آخرين وكونوا جمعية فى لندن للدفاع عن الدين ونشر اصوله . وكانوا ينظمون اجتماعات عديدة يحضرها المئات وبينهم كبار القوم من شرقيين وانجليز وبفضل مجهوداتهم دخل فى دين الله كثير من الانكليز ثم رأس الجمعية الدكتور شلدريك سنة ١٩١١ ، وفى ذلك الوقت نشبت الحرب بين تركيا وايطاليا في طرابلس فعمل رئيسها مع المغفور له السيد امير علي صاحب الفضل الكبير فى تنظيم جمعية الهلال الاحمر البريطانية التي اغاثت المنكوبين بالمال كما ارسلت كثيراً من الاطباء والمستشفيات المتنقلة الى طرابلس والبلقان .

وفي اواخر عام ١٩١٢ حضر من لاهور بالهند الى انجلترا شودارى فاتح محمد سيال وخوجه جمال الدين فبدأوا الدعاية الاسلامية واسلم على يدي ثانيهما اللورد هدلي المعروف

أما المساجد في انجلترا فان المسجد المعروف بمسجد «ووكنج» وهي ضاحية تبعد عن لندن ٢٨ ميلا ـ قد بني منذ نحو خمسين سنة بأموال جمعت من الهند وكانت تنفق عليه والدة المرحوم بيجوم بهوبال بالهند ولذا يسمى ايضاً مسجد الشاه جهان ، ويشرف عليه الآن جماعة اللاهورية التي ينتمي اليها خواجه كمال الدين

ثم قام جماعة آخرون من قاديان بالهند وعلى رأسهم بشير الدين احمد القادياني واسسوا مسجداً في لندن يسع بضع مئات من المصلين

ولما وضعت الحرب اوزارها قام الدكتور خالد شلدريك بحركة اسلامية واسعة النطاق في انجلترا فاسس « الجمعية الغربية الاسلامية » واصبح رئيسها مدى الحياة ، ويعضدها كل من عظمة اغا خان ونظام حيدر اباد وغيرهما . وقد ازدهرت هذه الجمعية بفضل مجهودات رئيسها الذي ما زال منذ اكثر من ربع قرن يجاهد فى سبيل نصرة الاسلام ويتفانى في الدفاع عن مصالح المسلمين في انجلترا ، ومن اعمال هذه الجمعية الجليلة ايواء الغرباء المعوزين من المسلمين ، وحماية حقوق العمال المسلمين من العرب والهند والملايا والصومال ـ واكثرهم يشتغل فى الموانيء الانجليزية ـ وانشاء المساجد والمدارس لتعليم ابنائهم واخيراً تألف سنة ١٩٢٥ جمعية لدفن المسلمين الغرباء بانجلترا ، ويتولى ادارتها عدد من الكبراء نذكر منهم اللورد لامنجتون ونواب عمر حياة خان والدكتور شلدريك الذي يقوم فيها ايضا باقامة صلاة الجنازة ، ويشمل هذه الجمعية برعايته السامية جلالة ملك مصر فؤاد الاول الذي اسدى اليها مبرة عظيمة كما اسدى مثلها الى جمعية الهلال الاحمر البريطانية التي سجلت ذلك في تقريرها الاخير لسنة ١٩٣١ مع اجزل الشكر واوفر الثناء على جلالته

فينا — الدكتور زكي علي

رد قضية الانتخابات

حيثيات الحكم فى قضية فريدة من نوعها

وعدنا القراء بنشر حيثيات الحكم في قضية الانتخابات البلدية ، التي القاها سعادة المستر كوبلاند ، القاضي البريطاني وها نحن ننشرها كما ترجمها السيد حبيب حمصي باشكاتب المحكمة ترجمة صحيحة :

الحيثيات

اقام استدعاء قدمه السيدان مجدي حسن ابو خضره وفوزي اسماعيل ابو خضره بحق المناطق الخمس التى وقع فيها الانتخاب لمجلس بلدية يافا طالبين فسخه . وقد قدما سببين لدعم هذا الطلب السبب الاول انه وقع انتحال صفة الغير فاثر على نتيجة الانتخاب . والسبب الثاني ان المرشحين الخمسة الذين فازوا لم يجر انتخابهم با كثرية الاصوات القانونية وقد شطب في ابتداء الدعوى اسم السيد مجدي حسن ابو خضرة احد الطالبين اذ ظهر للمحكمة انه لم يرد اسمه كناخب في سجلات الانتخاب وعليه سير في الدعوى كما لو كانت تقدمت من السيد فوزي وحده . وتقدم اعتراض بان السيد فوزي لم يكن أهلا لهذا الاستدعاء . لقد بحثنا عن استدعاءات كهذه في قانون البلديات . فالمادة الخامسة والثلاثين تبين الاسباب التي يمكن بموجبها الاعتراض على الانتخاب وهي :

أولا — يجب فسخ الانتخاب بسبب الرشوة او الاحتفاء بالغير او انتحال صفة الغير . ثم ان الاعمال غير المشروعة كانت شائعة الى درجة انه كان من المعقول انها اثرت في نتيجة الانتخابات كما ان الانتخاب لم تكن فيه اكثرية قانونية للاصوات . والمادة ٣٦ من قانون البلديات الجديد تنص على ان الذي يحق لهم تقديم الاستدعاءات الانتخابية هم الذين لهم حق الانتخاب . فهل السيد فوزي انتخب فعلا او ان له حق الانتخاب في المناطق التى قدم بحقها استدعاءه ؟

قسمت منطقة يافا الانتخابية الى احدى عشر منطقة ففي ست من هذه المناطق رشح شخص واحد وفاز بالتزكية دون الانتخاب . وفي باقي المناطق رشح اثنان وثلاثة وهي الثانية والثالثة والسابعة والتاسعة والحادية عشرة . وقد ورد فوزي كناخب في المنطقتين الرابعة والخامسة . فهل يحق له بصفته ناخبا في هاتين المنطقتين ان يقدم اعتراضا على المناطق التي لم يرد له ذكر في سجلاتها وليس له حق الانتخاب فيها . . . المسألة اذن هي ان يكون للمستدعي حق الانتخاب . لنفرض ان المنطقة المتنازع عليها هي الاولى وان الدعوى اقيمت في المنطقة السابعة فهل يمكن للناخب الذي ورد اسمه في الاولى الاعتراض على مرشح السابعة ؟ تبين لي من قراءة القانون انه لا يجوز للناخب في المنطقة الاولى ان ينتخب مرشحا للسابعة لان الاشخاص الوحيدين الذين يملكون حق الانتخاب في السابعة هم الذين وردت اسماؤهم في سجلها . هذه النظرية يمكن تطبيقها على القضية التي بين ايدينا . وجملة القول ان المستدعي الحالي لا يمكنه تقديم اعتراضات انتخابية عن المناطق الثانية والثالثة والسابعة والتاسعة والحادية عشرة . هذا الاعتبار وحده كاف للفصل النهائي في القضية

ولما كان اكثر الوقت في المرافعة صرف في موضوع وجود ازدواج في سجلات المناطق ، فلابد لي حبا في القاء نور على المستقبل ، ان ابحث هذا الموضوع :

رافع الدكتور الياش امامي بمنتهى الاقتدار ، وقال ان ورود اسم الناخب في اكثر من سجل واحد لا يمنعه الاشتراك بالانتخاب استند في نظريته هذه الى ما ورد في الذيل الثالث من القانون المذكور وهو يشترط ان لا يدمج اسم الناخب اكثر من مرة واحدة للمنطقة والشرط الثاني في الفقرة الثالثة للمادة ١٤ التي تنص على انه اذا ورد اسم الناخب في اكثر من سجل ان يشعر اللجنة بذلك ويعني المنطقة التي يرغب الانتخاب فيها

ومن البديهي ان هناك تناقضا بين هذين النصين

وعليه اصبح من واجبي ان اصلح ما يظهر انه غير قابل للاصلاح في هذا التناقض . وقد بدرت لي هذه النقطة قبل ان ابدأ محاكمة هذه القضية وكان حلها صعبا علي جداً . ويسرني ان اقول انه توجد احكام سابقة بهذا المعنى . مثل قضية انتخاب سنة ١٨٨٦ والقرار الصادر بحق ستابلين . وكما هنا كذلك في بلاد الانكليز يوجد ما يمنع الانتخاب في اكثر من منطقة واحدة

ظهرت في قضية ستابلين كما في هذه القضية اسماء ناخبين في اكثر من سجل واحد وللناخب الحق هناك ان يعين المنطقة التي يرغب الانتخاب فيها . وجدت في القضية الانكليزية ان الناخب لم يعين المنطقة التي احب الانتخاب فيها الا حين اعطى صوته . وقد قرر قاضيان انكليزيان ان مجرد اعطاء الصوت في الانتخابات تعيين للمنطقة بحد ذاته . وانا اقترح ان يطبق نفس هذا المبدأ هنا .

وعلى ذلك اعتبر ان الناخبين الذين وردت اسماؤهم في اكثر من سجل واحد قد عينوا المنطقة التي يرغبون الانتخاب فيها .

(البقيه على الصفحه السابعه)

الخليل

الخليل في ٣ آب – لمراسل الدفاع الخاص

علمت بان ١٢٠٠ دونم من اراضي خربة (بيت خيران) التابعة لقرية حلحول تحت المساومة للبيع، وربما تسربت اليوم الى ايدي اليهود، وذلك على يد مختار قرية بيت اومر، فليتق الله هذا وليرجع عن غيه ولنا عودة الى هذا الموضوع، اذ علمت ان المختار الآخر يشاركه في ذلك

—— فصلت بالامس المحكمة المركزية المنعقدة بالقدس في الدعوى التي اقامتها اوقاف تميم على السيد علي زيتون من الخليل لعدم دفعه العشر عن كرمه الواقع في (بيت عينون) فقضت لصالح الاوقاف اذ ثبت لدى المحكمة بان اراضي جميع تلك الخربة وقف تميمي

المجدل

للسلام على سماحة المفتي

ذهب وفد من المجدل مؤلف من فضيلة الاستاذ الشيخ محمد حماده ورئيس المدرسة الاسلامية الوطنية الاستاذ اديب الحاج محمد طه وذلك للسلام على سماحة الحاج امين افندي الحسيني وعند وصول هذا الوفد الى دار المجلس الاسلامي الاعلى لم يجد سماحته فيه فذهبوا الى منزله الخاص وقابلوه مقابلة دامت ساعة تباحثوا في خلالها عن الاوقاف في المجدل والوفد يشكر سماحته بما قابلهم به من لطف وحسن أخلاق وصواب الرأي وكذلك اثنى عليه الوفد الثناء العاطر لما قام به من اصلاح ذات البين بين العاهلين الكبيرين

اعلان

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة المحكوم عليه محمود احمد الموسى من طبريا البالغة الربع في قطعتي الارض احدها بموقع الموارس والثانية بموقع باب الوديان باراضي طبريا وفاء للقيمة المطلوبة منه لصالح المحكوم لها بهية الملاجي من طبريا وقدرها واحد وعشرين جنيها عدا الرسوم والمصاريف والفائدة وان القطعة الاولى المسماة الموارس محدودة شرقاً ورثة على الحسين وغربا بيكا وقبلة الكونت شديد وشمالا صدقي الطبري وورثة خليل الحسن وان مساحتها خمسة دونمات و٣٢ متر وتخمن الدنم بها بخمسين جنيها فلسطينيا.

والقطعة الثانية المسماة باب الوديان محدودة شرقا الحاج عمر افندي النابلسي وغربا جمعية بيكا قبلة ورثة خليل الحسن شمالا طريق وأن مساحتها دونم واحد و٧٦٦ متر و٨٢ سنتي تخمن قيمة الدونم بمائة جنيه فلسطيني

وحيث قد تقرر الاحالة الموقتة لعهدة المزايد الاخير مخلوف الدرعي من طبريا بمبلغ ثلاثين جنيها فلسطينياً

فعلى راغب الشراء مراجعة دائرة اجراء طبريا او دلالها محمد صالح سلامه مستصحباً التأمينات القانونية خلال خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان رسم اجرة الدلالة مع رسم التسجيل عائدة على المشترى

مأمور اجراء طبريا

٣١—٧—٣٤ محمد هاشم الدجاني

سوريا

(بقية المنشور على الصفحة السابعة)

اجل الماء حول هذه الحنفيات لكن الشركة (المنفصة) ابت الا ان يشترك عندها الناس فقيرهم ومتوسطهم وغنيهم فعملت على قطع المياه عن الحنفيات وحبسها قبل الغروب حتى اصبح قسم كبير يبيت بدون تأمين جرة صغيرة من الماء يروي بها غلته وغلة عائلته فاين انت يا مشروع الفيجة ؟ ؟ !

جرأة شاب

اقيمت في اللاذقية حفلة موسيقية من قبل الشيخ امين حسنين على مسرح شناتا وبعد ان انشدت القطعة الغنائية الاولى اثناء الاستراحة. قام احد شبان محلة الشحاتين والقى خطابا سياسيا على جانب عظيم من الخطورة تطرق فيه الى نقد بعض القوانين التي تطبق في البلاد وقارنها بالقوانين التي طبقت في المغرب الاقصى وحيى الشعب السوري، على وقوفه مواقف مشرفة الى غير ذلت فقاطعه البوليس وطلب منه ان يسكت فابى. وتابع خطابه وصرخ صاحب المقهى طالبا سكرته وتقدم نحو الخطيب يحاول كم فمه فقال له الشاب احذرك ان تتقدم نحوي انني اريد اتمام خطابي وها هي قوى الحكومة فلتفعل بعد ذلك ما تشاء وبعد ان اتم خطابه اتى مفوض الشرطة وقادشا بين واقفين بقرب الخطيب بحرسانه من الشرطة وسلمهما الى الدرك الموجود للمحافظة خارج المقهى ثم اراد القبض على الشاب الخطيب ورفيقه في اللوج.

ولما رأى الجمهور المتفرج ذلك اخذته الحمية وصرخ بصوت واحد كلا انهما لا يذهبان لانه لم يقل الا الحقيقة ولما صر المفوض على اخذه اشهر المتفرجون العصي والكراسي وتقدموا نحو المفوض والبوليس والدرك بقصد تخليصه وباشروا قذف الكراسي نحوهم ولما رأت قوة الحكومة خطورة الموقف تركوا جميع الموقوفين (وسلموا بريشهم) ثم خابروا دائرتهم تليفونياً لحضر عموم افراد البوليس ومديرهم. وكان الهدوء قد عاد الى المقهى واستأنف الطربون ترنيمهم وقد ذهب من ذهب وبقي من بقي. وعند طلوع الفجر كان البوليس يقتحم المنازل للتفتيش عن (معكري الامن العام ومقلقي راحة الحكومة)

اعلان

عن انتخاب مجلس بلدية طولكرم سنة ٩٣٤

بناء على المادة التاسعة من الذيل السابع لقانون البلديات رقم ١ لسنة ١٩٣٤ وبموجب الامر الصادر بتعيين موعد الاقتراع والمنشور بالعدد ٤٥٦ من الوقائع الفلسطينية، تعلن اللجنة الانتخابية بانه قد تعين يوم الاحد الواقع في ١٢ آب سنة ١٩٣٤ لانتخاب اعضاء مجلس بلدية طولكرم وذلك ابتداء من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة السادسة مساء في دار الحكومة (دائرة القائمقام) بطولكرم والمرشحون هم السادة:

(١) عبد الرحمن الحاج ابراهيم (٢) الحاج عمر عبد القادر (٣) عبد الرحيم حنون (٤) خليل الجلاد (٥) محمود الحاج قاسم (٦) الحاج عبدالله الطياح (٧) داود ابو شريفة (٨) هاشم الجيوسي (٩) زكي السفاريني (١٠) طاهر حنون.

في ٤ — ٨ — ١٩٣٤

رئيس اللجنة الانتخابية

عبدالرحمن الحاج ابراهيم

رد قضية الانتخابات

(بقية المنشور على الصفحة السابعة)

وقال الدكتور الياش ان الناخبين الذين وردت اسماؤهم في سجلات مناطق التزكية ينظر اليهم كأنهم قاموا بعملية الانتخاب. انا لا اوافق على ذلك الرأي لان عملية الانتخاب فعل واقعي او سلسلة من الافعال الواقعية اذ يذهب الناخب الى دائرته الانتخابية ويعطي اسمه ثم يشطب في السجل ويأخذ ورقة انتخابية ويملاها ويطويها ويضعها في الصندوق. فعملية الانتخاب اذن سلسلة من الاعمال المستقلة ... وكلمة انتخاب بحد ذاتها تعني عملا اختيارياً من قبل احد الاشخاص. اما في مناطق التزكية فان الناخب لا يستعمل لاختياره. وقيل ايضاً ان تكرار الاسماء في اكثر من سجل واحد يعتبر عملا غير مشروع. ولكني لا اراه كذلك الا اذا كان كثير الشيوع بحيث يعتبر كافيا لفسخ الانتخاب فالاعمال غير المشروعة منصوص عليها في القانون ضمن المواد ٣٧ و ٣١ و ٤٣ واسبت ٢٢ من الذيل السابع. ولم يرد اي ذكر في القانون ما يدل او يشعر ان عدم تعيين المنطقة يعد عملا غير مشروع ولما كان شارع القانون لم يذكر ذلك بصراحة فاني استدل بذلك على انه لا يمكن ان يكون غير مشروع.

وآخر نقطة اود البحث فيها هي: ماهو المعنى المقصود من الصوت القانوني الصوت القانوني هو وجوب انتخاب شخص باكثرية اصوات قانونية. فالصوت الثاني الذي يعطيه الناخب بعد ان يكون قد اعطى صوتاً سابقاً يعتبر غير قانوني. والصوت الذي اخذ بطريق الرشوة والاحتفاء بالغير لا يعتبر قانونياً. والصوت الذي يعطيه شخص من المحجورين والممنوعين كالطفل والمرأة والاجنبي لا يعتبر قانونياً. فالاصوات التي من هذا القبيل يجب شطبها من بين بها مجموع الاصوات.

لقد بحثت في جميع النقاط بصورة مطولة لان القضية التي بين يدي هي الاولى من نوعها فيما يتعلق بالانتخابات.

وبالنتيجه اقرر رد الاستدعاء وتضمين الطالب عشرة جنيهات اجرة محاماة للمحامي السيد عبدالله متري وثلاثة جنيهات للمحامي عاصم بك السعيد.

تذكر أيها العربي

تذكر أيها العربي مجداً كان لك كالطود لا يتزعزع

تذكر سلطان العرب الذي ذل الطغاة له.

تذكر أيها العربي عزة العرب في الحياة فلم يكن لهم حق مضاع

تذكر أيها العربي ان اجدادك هم ورثة مجد هذا الشرق وكانت نفوسهم للموت تنزع

تذكر أيها العربي ما فتحه العرب من الاقطار وما مصروا من الامصار

تذكر أيها العربي شموس علوم أمتك المشرقة فتنير دياجي الارض والليل مظلم

تذكر أيها العربي عدل العرب الشامل المنتشر بين الخلق كأنه ضياء الشمس بل هو اسطع

تذكر أيها العربي واسمع ما تنبأك صوت اباتك من رممهم واذن مدنيتك من رمسها وصرخة تاريخك من لحده ان امتك كانت خير امة أخرجت للناس

تذكر أيها العربي ان اجدادك كانوا يأمرون بالمعروف بما اخذوه من علم وأداب من الكتاب الكريم وينهون عن المنكر بما كان لهم من الاخلاق والفضائل الاسلامية

تذكر أيها العربي وقع اسنة العرب التي دوخت وارهاب سيوفهم المسلولة التي اخضعت الشعوب

تذكر أيها العربي ان العرب جمعوا للشرق شتاته بعد ان كان مجزءاً

تذكر أيها العربي ان العرب هم مصدر العدل وحماته

تذكر أيها العربي ان العرب اسبغوا على الامم النعم ونشروا بين الشعوب العلم والحكم

تذكر أيها العربي شجاعة العرب في في الحرب لا يخشون لظاها اذا خاضوا اوغاها.

تذكر أيها العربي ان حب الوطن عند العرب دين من الاديان وعقيدة من العقائد

تذكر أيها العربي هذا واقرأ مجدك في صفحات مشرقات وسطور ناصعات واعمل فسيرى الله عملك والمؤمنين

نابلس «أباظة»

عنبتا

نشاط حركة العمال في عنبتا

كان للمقالات التي كتبت في جريدة الدفاع عن العمال ومناصرتهم وتوحيد صفوفهم اكبر الاثر في تشكيل جمعية للعمال في عنبتا. ولا شك ان هذه بادرة خير ورجاء في تحسين حالة العمال العرب. فنأمل من «الدفاع» جريدة الشباب العامل، ان تتعهد هذه الحركة المباركة. وعسى ان ينتمي لهذه الجمعية عمال قضاء بني صعب حتى تنتظم اعمالهم ويحسن حالهم ويكون من تعاونهم إخراج العامل من مصائب ومتاعب طالما ادت به الى الهلاك.

ولكن مسؤولية الهيئة الادارية لجمعية العمال في عنبتا كبيرة واعمالها دقيقة وليكن رائد اعضائها التفاني والاخلاص في الخدمة... قال الامام يا عمال العرب! إذ الحياة كفاح وجهاد ولا نجاح الا بتذليل الصعوبات.

عنبتا عامل

العمال ايضاً

تصريحات عن تشكيل جمعية عمال عرب في عنبتا

انه بناء على طلب كثير من العمال في قرية عنبتا والحاحهم في تشكيل جمعية تشرف على تنظيم حركتهم وتحافظ على حقوقهم المهضومة جاء الاخوان مصطفى جابر عموري وعبد الرحيم مصطفى حنون وعدد كبير من العمال فطلبوا مني ان اقوم بمثل هذا المشروع بينما كنت افكر في امرهم لكثرة شكاويهم السابقة لعدم تشغيلهم في اشغال النافعة التي حدثت ما بين طول كرم — نابلس وجميعها على حدود اراضي عنبتا والمارة عنها. وبالرغم من تقديم الاستدعاآت الكثيرة كان نصيبهم الحرمان من هذه الاشغال ومما زاد على الطين بله ان قسماً منهم كان اشتغل مع المتعهد السيد فهمي العبدالله من اهالي برقة — نابلس واخيراً افلس الرجل وترك الشغل دون ان يدفع لهم اجورهم البالغة تقريباً (١٣٠) جنيه فلسطيني كل هذا مر عني وكانت مراراً لان اطالب لهم بهذه الحقوق فتشبثت. وكان عبثاً. وغيري من اهل القرية بذلوا قصارى جهدهم في الاستحصال على بجار هؤلاء العمال المساكين

بناء عليه وبناء على طلب الكثيرين اجبت طلبهم وبدأت في تأسيس جمعية عمال غايتها الاشراف على تنظيم حركة العمال والمحافظة على حقوقهم والسعي دائماً لايجاد شغل لكل من يتعطل منهم والمعلوم ان عنبتا هي قرية فقيرة من حيث الاملاك والاراضي واكثر اهاليها يعيشون بكسبهم وبجد عملهم فكنت اثناء قيامي حائراً تائهاً لا ادري اذا كنت انجح في هذا المشروع ولكن لما كان الغاية شريفة وضميري يحدثني بالاخلاص قابلت الاخوان الذين طلبوا مني ذلك فاستخلصتهم بعد التجرِن وشرعت اعمل وها نحن في هذا النهار نقدم الطلب لسعادة قائمقام طول كرم حلمي بك الحسيني راجين التصديق على هذه الجمعية والترخيص تشجيعاً لابناء العرب الكرام على القيام بالاعمال ولنا آمال كبيرة من جميع اخواننا العرب المؤازرة والمساعدة وخصوصاً جمعيات العرب بفلسطين والسلام.

عنبتا ابراهيم نصار

مؤسس الجمعية

الاحد ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ و ٥ آب سنة ١٩٣٤

اله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

العدد ٨٧ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

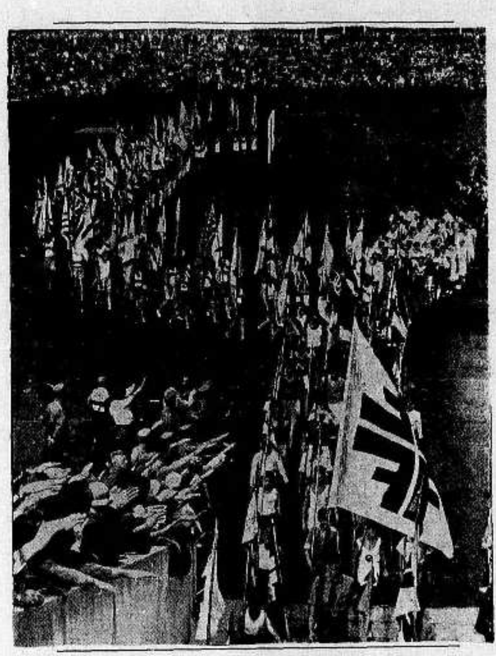
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



هنريش هملر قائد فرق الدفاع الجديد ، ومن اكثر الزعماء العسكريين اخلاصاً للمستشار هتلر

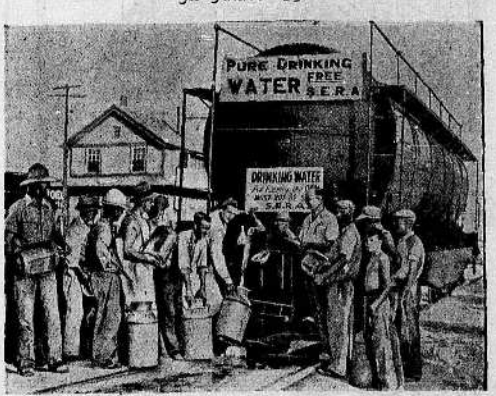


عرض يمثل الافتتاح الرسمي للمباريات على شتى انواعها . وهي تجعل من الشباب رجالا اقوياء في اجسامهم يخدمون بلادهم بها

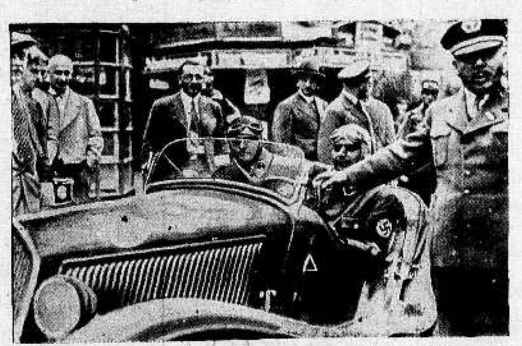


تدشين تذكار في بيروت

دشن في مدينة بيروت اول تذكار لحزب النازي : وهذا التذكار يذكر حزب النازي بما لاقاه من الصعوبات في بدء تأسيسه



يحملون اوعية الماء ليملاوها منه بعد ان قامت الحكومة بمهمة تزويد الاهلين به على اثر الجفاف في اميركا . وهو عين الجفاف الذي وقع في انكلترا .



اقيم سباق كبير للسيارات تقطع به ٢٠٠٠ كيلو متراً . وهذه السيارة الاولى التي فازت في المباراة الطويلة